Friday 10.2.39 Vol XXII No 210-3973 العدد ٢١٠-٣٩٧٣

الجمعة ١٠ شباط ١٩٣٩ - ٢١ ذي الحجة ١٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

فلسطين

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

مؤسسها ومحررها المسئول وصاحبها : عيسى داود العيسى

مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : « فلسطين » تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار « فلسطين » عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

اجتماع مندوبي العرب بممثلي الحكومة البريطانية في قصر سانت جيمس وبدء المفاوضات

الاتفاق بين الوفود العربية على توحيد الجبهة في المؤتمر وضم عضوين لوفد فلسطين

وزير المستعمرات يقابل الملك بشأن فلسطين ـ اهتمام تركيا بالمباحثات الجارية وطلبها الانضمام الى مندوبي الدول ـ اجتماع الوفود مدة خمس ساعات

الاستاذ جمال بك الحسيني يبسط مطالب العرب الحقة في الجلسة الاولى ويستغرق خطابه عشرين دقيقة فقط لوضوح القضية وعدم الحاجة الى التطويل والاسهاب كما فعل اليهود

الجلسة الثانية بين الوفود العربية والحكومة البريطانية تعقد بعد ظهر يوم « السبت » غداً ـ نشر البلاغ الرسمي بعد ظهر اليوم « الجمعة »

صورة واضحة لما حدث خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة وتعليقات الصحف على الموقف

لندن في ٩ شباط — اجتمع الوفدان البريطاني والعربي في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قصر سنت جيمس . وهذا الاجتماع هو الاول بين الوفدين منذ افتتح المستر تشمبرلن رئيس الوزراء المؤتمر قبل ظهر يوم الثلاثاء وقد كان الوفد البريطاني مؤلفا من اللورد هاليفاكس وزير الخارجية والمستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات والمستر بطلر وكيل وزير الخارجية

ضم عضوين

هذا وقد علم ان الخلاف الذي نشأ حول توحيد الوفد الفلسطيني قد سوي اذ تم الاتفاق على ان يضم شخصان عن حزب الدفاع الى مندوبي فلسطين وقد صرح احد اعضاء وفد حزب الدفاع بانه ان يكون هناك سوى وفد واحد عن فلسطين فقد رأت الوفود العربية ان مصلحة فلسطين تقضي بان تتقدم من المؤتمر بجبهة متحدة ولذلك تقرر ضم السيدين راغب النشاشيبي ويعقوب فراج الى الوفد الفلسطيني

هذا وقد كان المستر مكدونالد بذل جهودا كبيرة في سبيل تسوية هذا الخلاف فاجتمع مع الوفود العربية في اواخر ليلة امس ثم استأنف مساعيه صباح اليوم حتى تكللت هذه المساعي بالنجاح

يقابل الملك

وقد قابل المستر مكدونالد وزير المستعمرات الملك جورج بعد ظهر اليوم في قصر بكنجهام ويعتقد انه ابلغ جلالته عن الحالة فيما يتعلق بالحادثات الجارية لحل قضية فلسطين

بعد ساعتين

لندن في ٩ شباط — (الساعة العاشرة مساء) اصدرت سكرتارية المفاوضات بلاغا رسمياً أعلنت فيه ان الاتفاق قد تم على تأليف وفد فلسطيني واحد وان الجلسة الاولى بين الوفد البريطاني والوفود العربية ستعقد بعد ساعتين اي في منتصف الليل حيث تسمع الحكومة طلبات العرب بعد ان سمعت طلبات اليهود

خطيبان

والمفهوم ان اثنين من مندوبي العرب سيخطبان احدهما الاستاذ جمال الحسيني الذي سيبسط قضية فلسطين في خطاب واف .

اجتماع الوفود

وقد عقدت الوفود العربية جلسة خاصة في قصر سانت جيمس استمرت خمس ساعات واسفرت عن تأليف وفد فلسطيني واحد بناء على تدخل نوري باشا السعيد وحنكته السياسية ومهارته في فض المشاكل

تركيا والمؤتمر

استانبول في ٩ شباط ـ تهتم الاندية التركية اهتماما كبيرا بمؤتمر فلسطين في لندن وهي تعتقد ان القضية التى يواجهها المؤتمر من اشق القضايا واكثرها صعوبة لان حلها لا يتوقف على التقريب بين العرب واليهود بل يجب ان يكون الحل ملائما لمصالح الدول المجاورة والتي لها علاقة وثيقة بفلسطين وتريد تركيا من ذلك ان المؤتمر يجب ان يضم جميع الدول وبنوع خاص تركيا نفسها

الروابط التاريخية

وتعرب جريدة « يني صباح » عن اهتمام تركيا بقضية فلسطين ورغبتها في ان تسوى قضيتها تسوية عادلة وذلك بالنظر للروابط التاريخية التي تربط تركيا بسوريا والعالم العربي

ثم قالت الجريدة ان تركيا تنظر باهتمام الى المشروع الانكليزي الذى يرمي الى توحيد سوريا وفلسطين

واذاع راديو لندن في الساعة الحادية عشرة والربع من مساء امس ان السيد جمال الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بسط وجهة نظر العرب وجميع مطالبهم بكل وضوح وجلاء في الاجتماع الذي عقد مساء اليوم في قصر سانت جيمس بين الوفود العربية والمندوبين البريطانيين

وقد استغرق البيان الذي القاه ٢٠ دقيقة فقط بينما استغرق البيان الذي القاه الدكتور وايزمن ساعتين كاملتين...؟

بعد ظهر غد

وقد علم ان انباء تين سينشر ان بعد ظهر غد الجمعة كما انه ستعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد الجلسة الثانية بين المندوبين البريطانيين واليهود ويناقش فيها بيان الدكتور وايزمن

الجلسة الثانية

اما الجلسة الثانية بين الوفود العربية والمندوبين البريطانيين فستعقد بعد ظهر يوم السبت

توحيد الوفد

ثم تكلمت المحطة عن الخلاف الذى حصل حول توحيد الوفد الفلسطيني وقالت ان هذا الخلاف قد سوي بعد ظهر اليوم بقبول اثنين من حزب الدفاع في الوفد الفلسطيني هما راغب النشاشيبي رئيس الحزب الموجود في لندن ويعقوب فراج الزعيم المسيحي المحبوب الذي يتمتع باحترام سماحة المفتي الاكبر وصداقته الشخصية وهو موجود في فلسطين وقد ارسلت برقية تستدعيه الى لندن حالا .

في ٢٤ ساعة

لندن في ٩ شباط ـ اذا اردنا ان نعطي صورة لما حدث خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية ، فقد لا نجد بدا من تكرار قصة المشاورات التي دارت عند منتصف الليل في فندق دورشستر ، بين مساء يوم الاثنين والساعات المبكرة من صباح يوم الثلاثاء

البقيه على الصفحة الثانية

مذكرة الوفود

طلب اتخاذ اجراءات لتسهيل المفاوضات

اطلاق المعتقلين ووقف الهجرة واحكام الاعدام

لندن في ٩ شباط — فهم من مصدر مطلع ان الحكومة البريطانية استلمت مذكرة من الوفود العربية تطلب فيها اتخاذ بعض الاجراءات لتسهيل المفاوضات واهم هذه الطلبات العربية هي توقيف اعمال الجيش في فلسطين وتسريح جميع المعتقلين العرب وعددهم ثمانية الاف وتوقيف احكام الاعدام الصادرة من المحاكم العسكرية وتوقيف الهجرة اليهودية في خلال المفاوضات

الاسد الضاحك

سماحة المفتي الاكبر زعيم العرب

حديث للريحاني عن سماحته « بالديلي ميرور »

في عدد جريدة « مرآة الغرب » الاخير الذي وردنا امس من نيويورك حديث للاستاذ الكبير امين الريحاني عن فلسطين نشرته له جريدة « الديلي ميرور » النيويوركية وقد نقلته « مرآة الغرب » بدورها ووضعت له مقدمة ننشرها مع حديث الريحاني فيما يلي :

فيما نحن ننظر بعين الاعجاب الى ابنائنا في فلسطين يدفعون الحيف عن وطنهم ويكتبون في سفر التاريخ صفحة جديدة مجيدة للامة العربية جمعاء لا بد لنا من ان نراعي بعين الاعتبار مخلصين آخرين يخدمون قضية وطنهم بسلاح مرهف حده العقل وصقاله الرأي، وهو القلم الشريف خادم الرأي الحصيف . وللرأي مكانة وضعها الشاعر قبل شجاعة الشجعان

ابطال القلم

ولنا من ابطال القلم اليوم مجاهدون يعملون في الشرق والغرب على مقاومة



الفئة الباغية واذا لم يهرقوا الدماء في ميدان الاستشهاد فانما يحرقون نفوسهم على مذبح التفاني في خدمة الوطن

ومن هؤلاء افراد يبسطون قضية العرب امام محكمة الرأي العام في الغرب. ويقاومون باقلامهم جيوش الاكاذيب والافتراءات والبطل والدعوى التي تسلح بها اعداؤنا ومرهقونا

واننا اليوم لفي اشد الحاجة الى

« البقية على الصفحة ٣ »

حبوط محاولات « الشيطان الرجيم » بفضل حزم الوفود العربية

جهود عبد الرحمن بك عزام في سبيل التوفيق بين الاراء وانذار المستر تشمبرلن النهائي لجماعة « المعتدلين »

كيف استقبل مندوبو الحكومة ممثلي العرب و« ركعوا » للامراء احتراما وانحنوا امام اعضاء الوفود الاخرى ؟

وزير المستعمرات يأمر « بلف » الدخان العربي لبعض اعضاء الوفود « الكيفية » ويتعلم بعض الكلمات العربية ليقول « اهلا وسهلا وشرفتم »!

الوزير هور بليشا اليهودي يصر على تمثيل « المعتدلين » والخلاف بينه وبين رئيسه تشمبرلن وشرط الاخير

رسالة مسهبة لمراسل «فلسطين» الخاص في لندن عن الموقف

« الشيطان الرجيم »

لندن في ٨ شباط ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ بالبريد الجوي — حدثتكم في رسالتي السابقة عن « الشيطان الرجيم » واصابعه واشرت الى خشية الوفود العربية من تدخل هذا الشيطان لعرقلة المفاوضات

تصدع بسيط

ويظهر ان حدسي كان في محله فقد نجحت لعبة الشيطان المنبوذ والحقت بعض الاذى بجهود عرب فلسطين للدفاع عن قضيتهم واوجدت تصدعا بسيطاً في هذا الكيان العظيم الذي تعب شباب العرب في اقامته.

موقف مشرف

وقد عالجت الوفود العربية موضوع اصابع الشيطان واقامت من حزمها سداً منيعاً ورفضت التساهل او التهاون ووافقت وفد الامة الامين على رأيه واتحدت معه في موقفه .

لا يخجلونه

ولو كان الشيطان وزملاؤه يخجلون من الحق لما وقفوا هذا الموقف الذي يضر بقضية البلاد ويوقف وفود العرب موقفاً لا يتفق مع الرغبة في الاتحاد وتآلف الكلمة ولكننا نحمد الله على ان الوفود العربية لم تستجب دعوة الشيطان واغواءه وبقيت صلبة في عقيدتها واخلاصها لقضية فلسطين والحق ان هذا الموقف وامثاله من الوفود العربية دفع رجال الانكليز الى احترامهم واجلالهم واضطرت الحكومة البريطانية الى موافقة الوفود العربية على رأيها

تشمبرلن ينذر...

وآخر ما سمعته اليوم هو ان المستر تشمبرلن قد اجتمع بوفد المنشقين ثم اجتمع مرة اخرى براغب النشاشيبي واصدر بعد ذلك انذاراً نهائياً هو ان الجلسة الاولى مع العرب ستعقد في الساعة الخامسة من مساء الغد (الخميس) فاذا ما اتفقت الوفود العربية على الامر فستعقد الجلسة معها ومع وفد فلسطين ووفد المنشقين اما اذا لم تتفق فستعقد جلسة اخرى (للمنشقين) وحدهم...

جهود عزام بك

واود ان اسجل هنا خدمات الاستاذ عبد الرحمن بك عزام للقضية الفلسطينية فهو بالرغم من استقالته من الوفد المصري يعتبر مستشاراً عاما لجميع الوفود العربية ويقوم بهذا العمل بنشاط عظيم يلزمه خمسة رجال...والاستاذ عزام هو الذي يرشد رجال الحكومة البريطانية الى الواجبات التي يجب ان يتبعوها مع اصحاب السمو والرفعة والفخامة اعضاء الوفود العربية ورؤسائها

كانوا محتارين

وقبل ان يتولى الاستاذ عزام منصب المستشار العام للوفود العربية كان رجال الحكومة البريطانية محتارين في معاملة امراء العرب وكل واحد منهم يقترح وسيلة للترحيب بهم ..!

في استقبال الوفود

ومما يذكر ان وزير المستعمرات وكبار مساعديه والمستر بطلر وكيل وزارة الخارجية ومندوب ملك الانكليز لما جاءوا لمقابلة الوفود العربية عند وصولها الى لندن كانوا يلبسون الملابس السوداء الرسمية وقبعة السلندر اما الوفود العربية فكانت ترتدي ملابسها العربية فكان المستقبلون البريطانيون يركعون امام الامراء وينحنون امام الباقين من رجال الوفود العربية

دخان عربي !!

ولما انتقلت الوفود العربية الى الفندق استدعى وزير المستعمرات احد سكرتيري شؤون الشرق في وزارة الخارجية وسأله عما يجب ان تفعله الحكومة البريطانية لاستكمال اسباب الضيافة فاقترح السكرتير شراء دخان عربي وسجاير مصرية ولما احضر الدخان العربي اشتغل في لفه السكرتير وصنع منه سجاير وقدمها للضيوف « الكيفية »

مداعبة ...

ولما بدأت عملية استقبال الضيوف كان المستر ماكدونالد يعمل بنشاط غريب في الليل والنهار حتى ان فخامة نوري باشا السعيد قال له في مداعبة ظريفة : ألم تتعب من كثرة المقابلة فقال المستر ماكدونالد : هذا واجبي وانا اود ان اجعلكم مرتاحين للضيافة كما تفعلون في بلادكم ...

« بليشا » يصر ...

وتقول مصادر مطلعة ان وزير الحربية المستر هور بليشا اليهودي وهو عضو في لجنة المفاوضات هو الذي اصر على دعوة المنشقين وشجر خلاف بينه وبين المستر تشمبرلن في هذا الموضوع ولكن المستر تشمبرلن وافق على رأي

البقية في الصفحة الثانية

سعادة الدكتور الخالدي يصل لندن

القدس في ٩ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — تلقت عائلة سعادة الدكتور حسين بك الخالدي احد اعضاء وفد الامة الامين برقيه من لندن تشعر بوصوله اليها أمس . « فلسطين » اذاعت محطة راديو لندن مساء أمس خبر وصول سعادة الدكتور الخالدي وقالت ان علائم الصحة التامه كانت تبدو على سعادته بعد المرض الذي اصيب به في القاهرة وكان سببا في تأخيره عن السفر مع زملائه

الحرب الاسبانية

وصول الوطنيين الى الحدود الفرنسية

شروط انكلترا وفرنسا للاعتراف بفرنكو

باريس فى ٩ شباط — تفيد الانباء الاخيرة الواردة من اسبانيا ان جيوش الجنرال فرانكو احتلت في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر اليوم مدينة ليبرتوس الواقعة على الحدود الفرنسية من جهة البحر المتوسط . وقد رفعت فى الحال راية الوطنيين على الحدود مكان راية الجمهوريين وهذه المدينة تشطرها الحدود الى شطرين

هل تعترف فرنسا بالجنرال فرانكو ؟؟

والمفهوم في باريس ان الحكومة الفرنسية تنوي الاعتراف بحكومة الجنرال فرنكو وستعين سفيرا لها في بورغوس . ويقال ان هذا العمل هو نتيجة المحادثات التي قام بها المسيو بيرار مع وزير خارجية الحكومة الوطنية فقد اكد له استعداد الجنرال فرنكو لان ياخذ جميع اللاجئين المدنيين الاسبان ولان يصدر عفواً عن اللاجئين من الجنود ما عدا ذوي النية السيئة منهم ويطلب الجنرال فرنكو اعاده جميع الاموال من الذهب والفضة والاشياء الثمينة التي اخذها الجمهوريون معهم الى فرنسا

الجنرال مياجا يفاوض لتسليم مدريد

وجاء من مدريد ان الجنرال مياجا قائد القوات الجمهورية فى جبهة مدريد يعتزم القيام بمفاوضات مع اركان حرب الجنرال فرنكو بغية تسليم المدينة وربما عقدت هدنة فى هذين اليومين . ويقال ان الجنرال مياجا ناقم على الدكتور نيغرين رئيس الوزراء وقد اعلن انه سيقتله اذا ظهر في مدريد

الخلاف بين آزانا ونيغرين

وقد وصل الى باريس اليوم قادما من جنيف السنيور آزانا رئيس الجمهورية الاسبانية فاستقبله السفير الاسباني ومندوب عن وزارة الخارجية الافرنسية . وقد شاع ان الدكتور نيغرين سيقدم استقالته بسبب الخلاف الذى نشأ بينه وبين رئيس الجمهورية حول مواصلة القتال او عدم مواصلته ، هذا وتلح الصحف الفرنسية على الحكومة بسرعة الاعتراف بالجنرال فرانكو لان هذا العمل يساعد على انهاء القضية الاسبانية

شروط بريطانيا وفرنسا للاعتراف بفرنكو

لندن فى ٩ شباط — يقول مراسل جريدة الايفنغ ستاندارد انه يستطيع ان يؤكد ان الحكومتين البريطانية والفرنسية تعتبران سقوط مدريد شرطا اساسيا للاعتراف بحكومة الجنرال فرنكو . ويقال انه قد تم الاتفاق بينهما على هذه النقطة

رسول فرانكو يطلب تسليم مينورقة

وقد علم فى لندن ان البارجة الانكليزية ديفونشير قد نقلت اليوم ٤٥٠ لاجئا جمهوريا من جزيرة مينورقة احدى جزر البليار وهي محصنة قوية وكانت تابعة للجمهورية الاسبانية منذ نشوب الحرب الاهلية . ولم يعلم في لندن الى اين ينقل هؤلاء اللاجئون

وقد حملت البارجة عند ذهابها الى الجزيرة رسولا من قبل الجنرال فرنكو هو الجنرال سان لويس حاكم جزيرة ماجورقا الذي ما كاد ينزل الى البر حتى بدأ يتفاوض مع حاكم الجزيرة من اجل تسليمها . وكانت الاشاعات راجت فى المدة الاخيرة عن اشتغال الجنرال فرنكو فى وضع مشروع لمهاجمة الجزيرة . وقد حلقت الطائرات الوطنية اليوم فوق عاصمة الجزيرة والقت عليها منشورات تحذر الاهالي من احتمال حدوث غارات جوية على الجزيرة

وتفيد الانباء الواردة الى لندن على ان حامية الجزيرة قد عززت بالجنود الذين انهزموا من برشلونه

ويقال كذلك انه نشبت اضطرابات فى الجزيرة لاختلاف وقع حول مسألة التسليم وان الذين يريدون التسليم اصبحوا يحتلون قسما من الجزيرة

الارجنتين تعتبر الجمهورية غير موجودة

بونس ايرس في ٩ شباط — اصدر وزير خارجية الارجنتين بيانا جاء فيه ان الحكومة تعتبر الحكومة الجمهورية غير موجودة في اسبانيا .

اصابة باخرتين بريطانيتين باضرار جسيمة

لندن في ٩ شباط — قامت طيارات الجنرال فرنكو بغارة على ميناء فالنسيا صباح اليوم اصيبت باخرتان بريطانيتان في اثنائها باضرار جسيمة

فلسطين في البرلمان

عدد العرب واليهود فى فلسطين

حول وقف احكام الاعدام ـ اعمال الجيش

لندن فى ٩ شباط — طرحت في مجلس العموم البريطاني ليلة امس ثلاثة اسئلة على وزير المستعمرات عن شؤون فلسطين سؤالان منها لانصار العرب والثالث لاحد انصار الصهيونيه . وقد سأل المستر ارنست بنيت عن نسبة عدد العرب واليهود عند الاحتلال البريطاني والان ؟

فاجاب الوزير : ليس لدي ارقام عن عدد العرب واليهود في سنه ١٩١٨ والارقام التى لدي عن سنة ١٩١٩ تقول بان عدد العرب كان ٦٣٥ الفاً وعدد اليهود ٥٨ الفاً اما الان فعدد العرب مليون واربعه الاف وعدد اليهود ٤١١ الفاً..

وطلب المستر بنيلد الغاء قوانين الطوارىء في فلسطين وعدم تنفيذ احكام الاعدام

فقال له الوزير : انني ارغب من كل قلبي في عودة السلام الى فلسطين ولكني ارى ان الاحوال الحاضرة في فلسطين لا تستدعي الغاء قوانين الطوارىء او التخفيف من شدتها

وسأل المستر دفنيز عما اذا كانت الحكومة قد انتبهت الى التهم التى جاءت في نشرة عربية ضد الجيش البريطاني في فلسطين واجابت عليها

فاجاب السير فازندو باسم وزير الحربية : لقد اذاعت الوزارة بيانا تنفي فيه هذه التهم وتصف الحالة والوسائل التي اتخذتها مع العرب الذين اسروا في المعارك.

حبوط محاولات « الشيطان الرجيم »

بقيه المنشور على الصفحة الاولى

زميله بعد ان اشترط ضمانات كافية بان لا يعود « المعتدلون » الى معارضتهم في لندن ويسببوا فشل المفاوضات ...

٢٠ مقابلة

وتزيد مقابلات المستر مالكولم مكدونالد لوفود العرب عن العشرين مقابلة حتى الان فقد كان مثلا يغادر قاعة المقابلة مع الوفد العراقي ثم يغادر الفندق فيمشي عشر خطوات في الشارع ويعود ليزور الوفد السعودي او اليمني وهكذا وذلك ليشعر الوفود العربية باحترامه وبان زيارته لكل وفد منهم تعتبر زيارة خاصة لا مجاملة بعد انتهائه من الزيارة الاولى .

يتعلم العربية

واذكر على سبيل المداعبة ان المستر مكدونالد قد تعلم عشرين كلمة عربية قبل مجيء الوفود العربية فكان يستعمل هذه الكلمات فى زياره وبواسطتها تمكن من اصطياد عشر كلمات عربية اخرى منها « اهلا وسهلا وشرفتم »

نشاط الهنود

ومؤازرة القضية العربية هنا تأتي من جهات عدة اهمها مؤازرة الهند فهنا في لندن يقيم وفد هندي يمتاز رجاله بنشاطهم ومهارتهم في انتهاز الفرص وقد وزعوا منذ بضعة ايام نصف مليون نشرة اعلنوا فيها ان الهند تعطف على قضيه عرب فلسطين وتطلب تمثيلها فى المفاوضات وتهدد في حالة فشل المفاوضات بالاستغناء عن صداقة بريطانيا

يهود انكلترا

اما اليهود الانكليز وفريق كبير منهم فيؤازر العرب مؤازرة كبيرة وقد اجتمع اللورد صموئيل بفخامة نوري باشا السعيد ثلاث مرات وهنالك شخصيات يهودية كبيرة تساعد العرب مساعدة فعالة

يقدم مذكرة

واذكر ان فخامة نوري باشا السعيد لما انصرف من مقابلة اللورد صموئيل قدم مذكرة يطلب فيها تمثيل يهود انكلترا في المفاوضات تمثيلا كافيا يساعد على نجاح المفاوضات

وكانت النتيجة ان تقدم عدد من لوردات اليهود وكبارهم فمثلوا يهود انكلترا في المفاوضات وبين هؤلاء اللورد برستد واللورد ريدنج وغيرها

اللورد برستد

واللورد برستد لم يسبق له ان تدخل فى شؤون الصهيونية ابدا وهو صديق صميم اللورد صموئيل والسير روبرت ولي كوهن وهو من اكبر اغنياء اليهود في انكلترا ويملك قسما كبيراً من اسهم شركة شل وشركه البوتاس وقد ورث لقب اللوردية من والده وكان جده رئيس بلدية لندن

اللورد ريدنج

اما اللورد ريدنج فهو ابن عم حاكم الهند الاسبق وكان والده من غلاة الصهيونيين الذين خلقوا وعد بلفور ايام كان سفيراً لانكلترا فى امركا

« اسلاميك ريفيو »

وقد اصدرت مجلة « اسلاميك ريفيو » عدداً خاصاً في اول هذا الشهر تحدثت فيه عن قضية فلسطين باسلوب بديع ودعت الحكومة البريطانية الى صداقة العرب والاسلام

* * *

اجتماع مندوبي العرب بممثلى الحكومة

البريطانية فى قصر (سنت جيمس) وبــدء المفاوضات ـ بقيــة

على ان فندق دورشستر لم يبرز وحده في هذه الصورة اذ تشاركه فيها فنادق اخرى هي كلاريدج وهايدبارك وكارلتون ، والسفارة المصرية وقد كان الرسل يروحون ويغدون بين هذه الاماكن دون ان يحصلوا على شيء فيه بارقة من امل بعد انتهاء الامر

وزير المستعمرات

ولسنا فى حاجة الى القول ان الغرض من هذه التنقلات والمباحثات كان الوصول الى ايجاد جبهة متحدة للوفد العربي الفلسطيني وهي الجبهة التي عمل في سبيل تحقيقها المستر مكدونالد بكل ما اوتي من قوة فلقد لبث وزير المستعمرات في فندق كارلتون حتى الساعة الحادية عشرة من مساء امس ، قبل ان يعدل عن مسعاه تلك الليلة ثم جدد مساعيه في هذا الصباح بهمة لا تعرف الكلال وظل تبادل الاراء طول النهار بدون انقطاع بمعاونة علي ماهر باشا وفؤاد حمزه بك وعبد الرحمن عزام بك وغيرهم من الوسطاء

علي ماهر باشا

وبعد ان عاد علي ماهر باشا الى فندق دورشستر عقب حفلة الاستقبال التي اقامها المركز العربي ، ذهب رفقته الى دار السفارة المصرية فى الساعة السابعة مساء لمقابلة المستر مكدونالد هناك مع مندوبي النشاشيبي

ملل الوفود العربية

وقد تعقدت المسألة من ناحية اخرى فمع ان جواب سماحة المفتي قد وصل معلنا قبوله بان يجلس راغب النشاشيبي ويعقوب فراج مع الوفد الفلسطيني ، اذا بمندوبي حزب الدفاع يتقدمون ـ كما شاع ليلة امس ـ بشروط جديدة!!

وان من العبث ان نخفي ان الوفود العربية تشعر الان بشيء من الملل بسبب هذه المباحثات التى طال امدها . ويقدر الجميع اخلاص المستر مكدونالد لكنهم لا يعطفون على رغبته فى توحيد جبهة فلسطين العربية باي ثمن كان هذا التوحيد لان الدوائر العربية العليمة تقول ان مطالب انصار النشاشيبي التى لا تختلف عن مطالب الوفد الفلسطيني ، معروفة لدى جميع الوفود العربية . وقد سجل الامير فيصل ذلك حينما كان فى القاهرة . وعلى هذا فانه اذا كانت الحكومة البريطانية تريد ان تسمع آراء مندوبي حزب الدفاع ، فلا شيء يمنع الوفد البريطاني من التحدث الى هؤلاء المندوبين على حدة

غير مستعدين

ومن المعروف ان بعض اعضاء الوفود العربية غير مستعدين للاقامة في لندن الى اجل غير محدود . مثال ذلك ان نوري باشا السعيد يريد العودة الى بغداد فى اقرب وقت مستطاع وان علي ماهر باشا وفد على لندن لقضاء اسبوعين او ثلاثة وهو الان يرى ان من المحتمل بقاءه اسبوعين آخرين على الاقل . لان المؤتمر لم يبدأ عمله بعد ومن هنا قوي امل الوفود العربية في ان تحل هذه المشكله باي وجه من الوجوه فى غير ابطاء . ولا سيما ان كل ما يمكن ان يقال فى هذا الموضوع قد قيل مراراً خلال اليومين او الثلاثة الماضية . وهكذا فانه لا فائدة من ارجاء بدء المفاوضات اكثر من ذلك

حفلة المركز العربي

وقد ابتدأت حفلة الاستقبال التي اقامها المركز العربي فى فندق هايد بارك الساعه ٤ بعد الظهر وكانت حفلة باهرة واستمرت صالونات الفندق الرحيبه مزدحمه بالمدعوين حتى الساعه السادسه . وكان الحاضرون يمثلون جميع الهيئات الممتازة فدل ذلك على اتساع دائرة الاهتمام بقضيه عرب فلسطين

كبار الحاضرين

وكان الدكتور عزت طنوس يستقبل القادمين على باب الصالون الاول . وقد هنأه الكثيرون باستطاعته جمع كل هذه الشخصيات البارزه ومنهم رؤساء الوفود العربيه واعضاؤها كالامراء محمد عبد المنعم وفيصل السعودي وسيف الاسلام اليماني وعلي ماهر باشا وعزام بك وغيرهم وممثلو انكلترا وكثير من اركان حكومتها

وحضر كذلك المستر مكدونالد وزير المستعمرات حالما انتهى وقت الاسئلة في مجلس العموم. وقد جاء المار كيز تلند وزير الهند والماركيز دوفرين وكيل وزارة المستعمرات والمستر باركنسون سكرتيرها الدائم . والوزيران المفوضان السعودي والعراقي . وناب حقي بك عن نشأت باشا السفير المصري . وجاء عدد من النواب بينهم السير ارنست بينيت والمستر فونون بارتليت النائب والصحافي المشهور والمستر وايم استور . وحضر ايضاً مطران القدس وجارفيس بك والحاج عبد الله فيلبي الانكليزي المسلم والكولونيل نيوكومب وغيره من العاطفين على القضيه العربية والاستاذ ابراهيم انيس السكرتير الفخري لنادي مصر . والاستاذ جمعــة وغيرهم من الجالية المصرية

الاميران ..

وقد حدث نوع من الدهش عندما اعلن صوت رنان حوالى الساعة الخامسة قدوم (صاحبي السمو الملكي الاميرين) وتجهت الانظار الى الباب فاذا بالاميرين فيصل وخالد السعوديان يتبعهما عدد كبير من المصورين. والواقع ان هذين الاميرين الشابين الجميلى الطلعة يسترعيان اهتمام الناس في كل مكان لا بفخامة ملابسهما فقط بل خصوصاً بمظهرهما الشخصي الجدير بالاحترام اللائق بابناء الملوك

حول استقالة عزام بك

واتضح الان ان عبد الرحمن عزام بك لما كتب برقية استقالته سلمت هذه البرقية الى السفارة المصرية لكى تحولها الى (شيفرة) غير ان الامير عبد المنعم استبقاها وابرق الى محمد محمود باشا يخبره باستقالة عزام بك ويسأله الرجوع الى القرار الاول الذي عين بمقتضاه عزام بك عضوا في الوفد . وبعد ساعات تدخلت السراي في الامر بتليفون عرفت نتيجته . ولكن الظاهر ان رئاسة الوزارة اصرت على رأيها اذ جرى بعد ذلك بيومين او ثلاثة ان محمد محمود باشا ارسل برقية يرفض فيها تعديل القرار الذى سبق صدوره بتعيين عزام بك سكرتيراً لوفد مصر .

والظاهر ان الامير عبد المنعم عاد فابرق الى محمد محمود باشا اقتراحاً جديداً مؤداه ان يكون عزام بك « مستشارا » لوفد مصر . لكن هذه البرقية لم تزل بدون رد حتى الان

وهكـذا يكون الموقف الان ان عزام بك من الوجهة العمليـة يقوم بواجباته كمستشار لجميع الوفود العربية والعرب مسرورون بكونهم قد استبقوه بمحض ارادتهم كائنة ما كانت نتيجــة استقالته من منصبه

واذا كانت هذه المسالة قـد بقيت معلقة فذلك لان عزام بك تركها جانبا موقتا عملا بارادة جلالة الملك وبقي يقوم بالعمل المهم الذي يتولاه في الحال

تعليق الصحف

ونشرت كل من جريدة « التيمس » « والديلي تلغراف » و« المنشستر جارديان » تفاصيل الاحتفال امس بافتتاح مؤتمر فلسطين والخطب التي القيت لهذه المناسبة واشارت الى الصعوبات القائمة بسبب الاختلاف اما باقي الصحف فصرفت عنايتها الى نشر صور الاشخاص والجماعات واكتفت بتلخيص الحوادث مع التعليق عليها تعليقاً بسيطاً

ونشرت جريدة الديـلي سكتش مقالا رئيسياً بعنوان (هذا الخلاف يجب ان ينتهي) فقالت :

« حبذا لو اهتم جميع الذين يصلون الى الله في تقديم صلاة مخصوصة من اجل مؤتمر فلسطين ...

فالمسألة مسألة حياة للرجال وحياة وسعادة للنساء والاطفال . وقــد رأينا هذا المؤتمر يفتتح بالاعتراف الصريح الحر بأن حل المشكلة مستصعب والمصاعب في سبيل الحل متعددة والبحث فيه على ما نرى يبتدىء على اساس الاقرار بان اغلاطا كثيرة قد اقترفت في الماضي لكن الامل الوطيد مبني على كون انجلترا لا تريد شيئا لنفسها ولا تريد اكثر من ان ترى الفريقين المختلفين يجدان طريقا لحل اختلافاتهم

ونشرت جريدة الديلي اكسبرس مقالا رئيسيا اشارت فيــه الى المصاعب القائمة وقالت : ان هذه الامور ليست هي التي يثبت بها العرب للشعب الانجليزي مقدرتهم على حكم انفسهم في بلادهم فكل بيت ينقسم على نفسه يخرب

وكتب الى جريدة الديلي اكسبرس نفسها مراسلها المستر ميكي يقول :

(اذا فشل المؤتمر بسبب اختلاف العرب بعضهم مع بعض فالنتيجة قد تكون في مصلحة الصهيونيين . والمرجح في حالة استمرار هذا الخلاف نحو ثلاثة اسابيع ان تتقدم الحكومة البريطانية بخطة مرسومة لديها منذ الان . ومن التدابير المحتمل ان تنطوي هذه الخطة عليها : اولا وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وثانيا اسكان ملايين اليهود في الاراضي المهملة من الامبراطورية البريطانية

«ولا شك ان الصهيونيين سيكرهون التدبير الثاني بقدر ما يكرهون الاول . لانهم لا يزالون الى الان يعللون انفسهم بفكرة فلسطين كارض مقدسة لهم . لكن البعض منهم سيقبلون بهذا الحل الانجليزي لانه تدبير عملي لمباشرة انقاذ المنكوبين منهم في اوروبا ولان قبوله دليل على فهمهم للاسباب الفنية الحربية التى توجبه .

اما من وجهة نظر انكلترا فالحكمة تقتضي وجود المعتدلين والمتطرفين من عرب فلسطين هنا في لندن اذ لا يسع اليهود بعد ذلك ان يقولوا لنا (لم تسمعوا الفريقين)

ولا يزال الدكتور وايزمن معلقا امله بانشاء دولة يهوديه ذات سيادة واستقلال فى فلسطين ويقنع بحجمها ان يكون صغيرا حتى ولو لم يرد عن ٢٠ في المئة من ارض فلسطين

الامير فيصل

اما ذوو النفوذ الكبير بين الوفود العربية فان يكونوا من الفلسطينيين بل من ممثلي الدول العربية الاخرى ، ولا سيما الامير فيصل ابن الملك عبد العزيز السعودى فهو شاب مقتدر وملامحه تؤيد القول بان بين العرب واليهود علاقة عنصرية ، وهو سيتكلم باعتدال مطالبا بانصاف اليهود وعدم التفريق في الحقوق بين سكان فلسطين الحاليين ، لكنه يعارض بعزيمة ثابتة كل جهد يبذل او مسعى يتخذ لحرمان العرب من اي جزء كان من الارض التي هي لهم حقاً

الحكومة البريطانية غير مقيدة بوعد

ولن تطلع اية دولة على سير المفاوضات

لندن في ٩ شباط — فهم من مصدر رسمي ان الحكومة البريطانية غير مقيدة باي وعد فيما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية وهي لن تطلع اية دولة اجنبية على سير المفاوضات ولن يسمح لاحد من ممثلي عصبة الامم او لجنة الانتدابات او احدى الدول بحضور المفاوضات

والمفهوم ان هذا التصريح جواب على ما ذكرته اميركا من ان انكلترا وعدتها باطلاعها على سير المفاوضات ! !

جيوش فرنكو تحتل جزيرة مينورقة

بذل المساعي لعقد هدنه في اسبانيا

لندن في ٩ شباط ـ تفيد الانباء الواردة من اسبانيا ان جزيرة مينورقة قد سلمت الى الجنرال فرنكو فاحتلتها جنوده دون ان تسفك نقطة واحدة من الدماء وقد جرى هذا التسليم على اثر المفاوضات التي قام بها الجنرال سان لويس حاكم ماجورقا الذي اوفده الجنرال فرنكو على المدرعة البريطانية ديفونشير

وجاء من باريس ان المساعي مبذولة لعقد هدنة فى اسبانيا غير ان المفاوضات التي يقوم بها الجنرال مياجا لتسليم مدريد قد انقطعت ولكنها ستستأنف ثانية

حالة البابا في خطر شديد

مدينة الفاتيكان في ٩ شباط ـ اصيب قداسة البابا بنوبة قلبية بعد ظهر اليوم اغمي عليه على اثرها ثم اصيب في المساء بنوبه ثانية فقد على اثرها قوة النطق وحالته تدعو الى القلق الشديد

الحوادث ...

كما جاءت فى البلاغات الرسمية

تفتيش الدامية

الجليل — فتشت امس قوة من الجند خربة الدامية وصادرت بندقيتين و ٦٠ رصاصة وحزامين للرصاص وقنبلة ومستندات واعتقلت خمسة رجال

فجر الانابيب

حيفا — انفجرت انابيب البترول فى الساعة ١٠٫٣٠ من الليلة الماضيه قرب مستعمرة كفر حسديم واشعلت في الزيت المتدفق منها واطلقت النار ايضا على المستعمرة المذكورة ولم تقع اصابات واجيب على ذلك بالمثل

تفتيش واعتقال

الجنوب ـ فتشت امس قوة من الجند قريه بيت لاهية واعتقلت رجلا عربيا مطلوبا

اتلاف اشجار

فى ليلة امس توجهت جماعه مسلحة الى بيارة عربية بالقرب من قاقون واتلفت اشجارا تقدر قيمتها بالف جنيه

ساعدوا عائلات المنكوبين

النار على دورية

في الساعة السابعه من صباح اليوم اطلق عربي مسلح النار على دورية بوليس بالقرب من مستعمرة عين جيف بالقرب من سماخ وكان قد رفض الوقوف عندما طلبت منه الدوريــة ذلك وقــد اجابت الدورية على اطلاق النار بالمثل وفى الوقت نفسه اطلقت النار على الدورية من ناحيه كفر حارب ولم تقع اصابات وقد هرب الشخص المسلح

جرح يهودي

فى الساعه ٧٫٣٠ من مساء اليوم اطلقت النار علي باص فى شارع الناصرة بحيفا وقد جرح شخص يهودي

النار في الزيت

ثقبت اليوم انابيب شركة بترول العراق بالقرب من قريه البيرة واشعلت النار في الزيت المتدفق

* * *

سياسة فرنسا

لا تسمح لاية دولة بتهديد اسبانيا

التعاون الصادق مع انكلترا واميركا

باريس في ٩ شباط — جاء في الخطبة التي القاها المسيو جورج بونيه في مجلس الشيوخ عن سياسة فرنسا الخارجية اشارة الى الحرب الاسبانية وموقف فرنسا منها فقال: «في سنة ١٩٣٦ اعلنت فرنسا انها لن تتدخل في هذه الحرب. وقد تمسكت بهذه الخطة ولزمتها الحكومة الحاضرة بكل دقة. وقد قابل البرلمان سياسة عدم التدخل بكل ارتياح في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الجمهوريه مسيطرة على اسبانيا. ولو اننا حدنا عن سياستنا يوم فقدت الحكومة الجمهورية ثلاثة ارباع الاراضي الاسبانية لكان ذلك امراً مستغربا منا

فرنسا لا تسمح بتهديد اسبانيا

ثم استطرد يقول: ان لاسبانيا اهمية حربية كبرى بالنسبة الى مواصلاتنا مع امبراطوريتنا الافريقية. ونحن لا نسمح لاية دولة اجنبية ان تهدد وحدة اسبانيا وتهدد من خلالها طمأنينة فرنسا. وقد ابلغتنا حكومة بورجوس عزمها على التزام الحياد في حالة الحرب بواسطة ممثلها في لندن واكدت علنا انها ستحافظ على استقلال اسبانيا وانها لن تقبل اية سيطرة اجنبية. واكدت حكومة روما في اتفاقها مع انجلترا انها لا ترمي الى اي غرض جغرافي او سياسي في اسبانيا او في جزرها او مستعمراتها واكدت لنا بريطانيا انها متضامنة مع فرنسا لضمان استقلال اسبانيا

ثم اشار المسيو بونيه الى مشكلة اللاجئين المدنيين والسياسيين الاسبان فقال: يجب على كل فرد ان يفهم ان فرنسا التي تحترم استقلال الامم الاخرى لن تترك مجالا للمس بسيادتها ولن تسمح لاية حكومة بان تستخدم سيطرتها في الاراضي الفرنسية. وهي لن تسمح للاجانب المقيمين في ضيافتها ان يتشاجروا في اراضيها فكما للمضيف واجبات ايضا فعلى الضيف واجبات. ومن الواضح ان فرنسا لا تستطيع ان تحكم على اولادها بالبطالة والشقاء بقبولها الى اجل غير مسمى عدداً لا نهاية له من الاجانب

فلذلك طلبنا الى حكومة بورجوس ان تسهل عودة اللاجئين الى وطنهم على الاخص النساء والشيوخ والاطفال منهم الذين رحبنا بهم كما تقضيه تقاليد فرنسا وقد اعطى الجنرال جوردانا المسيو ليون بيرار ضمانات تدعو الى الارتياح في هذا الصدد

ولا شك في ان عودة اللاجئين ستسهل تسهيلا كبيراً اذا قبلت حكومة برجوس ان تتخذ تدابير سلمية وليس للحكومة الفرنسية الا رغبة واحدة وهي ان تسهل كل الامور التي من شأنها ان تعيد الطمأنينة الى اسبانيا.

ثم قال ان هذه السياسة هي السياسة التي تتبعها فرنسا نحو الدول المجاورة لها ومما يدعونا الى الارتياح ان الدول الديمقراطية قد فهمتها على الوجه الاكمل

التعاون الصادق بين انكلترا وفرنسا

ثم اشار المسيو بونيه الى العلاقات الفرنسية البريطانية وقال انها تمتاز بثقة متبادلة ورغبة صادقة في التعاون وتدل على ذلك المباحثات التي دارت تارة في لندن وطوراً في باريس. ولم تزل الساسة البريطانيون والفرنسيون يعملون معاً في اتفاق تام لان مصالح الامبراطوريتين الفرنسية والبريطانية مرتبطة بعضها ببعض

وقد اكتفى المسيو بونيه بالاشارة الى التصريحات التي ادلى بها المستر تشمبرلين يوم الاربعاء الماضي وامس في مجلس العموم البريطاني لافحام الذين توهموا خلال الاسابيع الاخيرة بان الاتفاق الفرنسي البريطاني ليس وثيقاً كما يقال.

ثم اشار الى العلاقات الفرنسية الاميركية فقال: لم نكف خلال الاسابيع الاخيرة وقبلها من الاتصال بالحكومة الامريكية اتصالا وثيقاً. ولا شك في ان الدول الديموقراطية الثلاث هي على بينة من قوتها المادية والمعنوية كما انها تعلم جيداً انه ليس في استطاعة اية دولة ان تفرض عليها سيطرتها. فان هذه الصداقة ليست للتهديد بل هي ترمي فقط الى ضمان السلام في دائرة تقدم الشعوب الثلاثة.

متى يتحقق السلام في اوروبا

ثم اشار الى ما قاله المستشار هتلر في خطبته «بان الوطنية الاشتراكية ليست بضاعة للتصدير وانه لا باعث لالمانيا على ان تعلن الحرب على الشعوب الاخرى بسبب ديمقراطيتها» فقال: «ونحن نستطيع ان نؤكد ان الدول الديمقراطية لا تتبع سياسة العداء او الدعاية ضد اية دولة صغيرة كانت ام كبيرة» ثم استطرد يقول: فهل يجب على الفرنسيين ان يتخلوا عن مثلهم الاعلى او آمالهم. لا اظن ذلك يجب على فرنسا ان تسعى الى التقريب بين الشعوب» واشار بعد ذلك الى السلام فقال: «لن يتحقق السلام في اوروبا الا اذا وجدت نظاما اقتصاديا احسن من النظام الحالي الذي لم ينجح في علاجه شقاء الشعوب. وقد تكلم المستر روزفلت اخيراً عن ضرورة انعاش التجارة العالمية وتحديد التسلح. فيجب على جميع الحكومات ان تدرس هاتين المشكلتين اذا لم تشأ ان تصل الى الافلاس او الحرب او الى الاثنين معاً»

على فرنسا ان تكون قوية

ثم ختم المسيو بونيه خطبته بقوله: «يجب على فرنسا قبل كل شيء ان تكون قوية سواء أكان الواجب يدعوها الى خوض غمار الحرب والمحافظة على السلام او الدفاع عن تراثها او واجبها نحو الانسانية. ان ساعة العمل قد ازفت وان فرنسا عادت الى عملها من جديد. ولا شك ان المستقبل يحمل في طياته عقبات جديدة وستسعى الحكومة الى حلها بكل رباطة جأش وشجاعة وهي تتكل في ذلك على مساعدة الشعب الفرنسي الذي عرف كيف يحافظ على رباطة جأشه في الساعات الخطيرة. ولذلك يحق للحكومة ان تطالب جميع القوى الوطنية بالالتفاف حولها»

مؤتمر فلسطين بلندن

الميل الى التفاؤل بحسن النتيجة

نظرية الاتحاد العربي حميدة.. لولا ..!!

وهذا مقال افتتاحي آخر دبجته براعة الاستاذ الكبير خليل بك ثابت في عدد امس من «المقطم» الاغر وقال فيه ما يلي:

يرى غير واحد من قراء المقطم واصدقائه ان قلم التحرير فيه مفرط في ميله الى التفاؤل بنتيجة المفاوضات التي بدأت امس في لندن مع كثرة النذر التي تبعث على التشاؤم

اما هذا الميل من جانبنا الى التفاؤل فعلته الاولى والاخيرة شدة يقيننا بحق العرب الفلسطينيين وظهور هذا الحق ظهوراً حمل الحكومة البريطانية بعد اخفاق سياسة القوة والعنف على دعوة ممثلي فلسطين ومندوبي الاقطار العربية الاخرى الى لندن لمفاوضتهم في تدبير حل يقبله العرب ويكون به ختام هذه المأساة وتدل عليه كذلك تلبية هذه الدعوة من جانب العرب ليقينهم بانهم سيدافعون عن قضية الحق فيها جلي

ولقد سمعنا من بعض اقطاب الحكومة البريطانية وبعض صحفها انه اذا لم تسفر المفاوضات الدائرة الان عن نتيجة يصح السكوت عليها وقبلها الفريقان فالحكومة البريطانية تعمد الى معالجة قضية فلسطين بالكيفية التي تستصوبها

وهذا محتمل ولكنه اذا وقع لا يغير الموقف وحل ما يصنع انه يبعد [illegible] سنة او سنوات ويسم [illegible] الاضطراب والفتن الى ان يحين زمان يتطرق فيه الى المسألة عوامل اخرى معظمها خارجي وهو ما تأبى الحكومة البريطانية حدوثه بالطبع ولا يريده عرب فلسطين انفسهم

ولا بد للباحث هنا من موازنة تتجلى له فعرب فلسطين يعرفون تماما ما يطلبون وقد عينوه تعيناً صريحاً ورسموا اقصى الحدود التي يذهبون اليها، اما الحكومة البريطانية فلا تزال مترددة لكثرة الاعتبارات التي تضطر الى مراعاتها وليس وعد بلفور باهمها الان فقد صار من المسلم به ان هذا الوعد صدر لاسباب خاصة لم يكن حق الوافد فيها وعدواحداً منها، فيهود اوربا يطالبون بفلسطين لا استناداً الى هذا الوعد، بل لشعورهم بان الحكومة البريطانية ترفق بهم وان صحف انكلترا تؤيدهم وان فريقاً كبيراً من اعضاء البرلمان البريطاني يدافع عن قضيتهم وان يكن هذا الدفاع الان اخف مما كان، بسبب كثرة اللاجئين من يهود المانيا الى انكلترا، ومزاحمتهم للعاملين فيها

ونظرية توحيد اقطار سوريا هذه نظرية حميدة لولا ان المراد بها ان تكون وسيلة الى نقل القضية الحالية من مكانها الى مكان اكبر قد يوسع الخرق ويزيد الامر تعقيداً

لذلك يلوح لنا ان الحكومة البريطانية لا ملت اقضية الحاضرة من يدها ولا تسمح بحبوط مفاوضة يرجى ان تنجحا في ابان هذه الازمات الدولية، وهذا سبب كبير من اسباب تفاؤلنا بحسن النتيجة.

...

الاسد الضاحك

سماحة المفتي الاكبر زعيم العرب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ابطال القلم وخاصة في الولايات المتحدة لرد الغارة التي شنها الصهيونيون بدعاوتهم على العرب في ميدان الرأي العام الاميركي. ويسرنا ان نرى ادباءنا القوميين يبرزون الى الميدان لمبارزة ابطال اقلامهم وخطبهم واحاديثهم في الصحف

الجهاد الادبي

لقد كنا ولا نزل ننقل الى القراء ما يتصل بنا من اخبار الجهاد الادبي الذي يقوم به مفكرونا من ادباء وخطباء [illegible] الكيد الصهيوني الى نحره ولا [illegible] ابطال الجامعة العربية ونقتطف نصاله مقالاتهم في الصحف الاميركية الاشارة الى خطب القوها في الاوساط الاميركية لاطلاع الرأي العام الاميركي على حقائق [illegible] وجلاء صدأ الشبهات الصهيونية عنه

حديث الريحاني

والان ننقل اليهم خلاصة حديث جديد للوطني المجاهد نقامه الاديب الكبير امين الريحاني الذي ما برح يحمل رسالة الفكر العربي الى الغرب نشرته جريدة «الديلي ميرور» النيويوركية في عدد الاربعاء الفائت

كما في اميركا

قال الريحاني في ما بسطه من الحقائق لمحرر الجريدة ان الانكليز هم الذين ارغموا العرب على حركتهم كما ارغموا الاميركيين اهالي نيوانكلند على مناجزة لابسي الاردية الحمراء للدفاع عن وطنهم

الاسد الضاحك

وقال انه لا يستطيع زعيم اليوم في فلسطين حمل الاهالي على الكف عن مكافحتهم الوطنية وروى انه كان يرى كثيرا سماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني في لبنان وان العرب يلقبونه بالاسد الضاحك.

احتمالات ...

وذكر ان اساطين الانكليز يجتمعون اليوم في لندن لحل معضلة فلسطين الخاطئة وانه لا يدري ماتكون نتيجة المؤتمر

والانكليز انفسهم لا يدرون وقد يكونون يضمرون امراً وراء الاكمة ما وراءها على انهم مهما اتخذوا من خطة سياسية فهم في حاجة الى قوات لتنفيذها لديهم اليوم قوات كثيرة في فلسطين

الحركة العربية

وان مماطلة الانكليز وترددهم في قضية فلسطين قد افقدهم نفوذهم في تلك البلاد. وهذا ما يزعج الانكليز فالحركة العربية القومية العامة اكبر بكثير من قضية فلسطين فما هذه القضية الا نقطة صغيرة بازاء الحركة العامة

العرب اسياد

وقال ان العرب في فلسطين لا يريدون ان يكونوا محكومين من احد فلقد كانوا الاسياد في منازلهم مدة الف وخمسمائة سنة واذا ظلت المهاجرة اليهودية على ما هي عليه يصبحون اقلية بعد خمس سنوات ولا تستطيع فلسطين حل مشكلة اضطهاد اليهود — وهذه المشكلة تخص اوربا لانها نشأت فيها

وعلى كل حال ليست مساحة فلسطين سوى تسعة الاف ميل اي انها في مساحة كولاية نيوهمشير ولا تستطيع ان تستوعب عددا اكثر مما استوعبت من اللاجئين القادمين من اوربا وقد اعترف وزير المستعمرات الانكليزية مالكولم مكدونالد بهذا الامر

الحلف العربي الكبير

واوضح الريحاني امراً يزعج انكلترا حقا وتنبأ بحدوثه يوماً وهو نشاء تحالف عظيم للدول العربية على شاكلة الولايات المتحدة

السيد لا يقبل سيدا عليه

وذكر عن الدعاية الايطالية في العالم العربي انها ليست على شيء من الاهمية. وان البلاد العربية لن تقبل موسوليني سيداً لها. وكل ما يريده العرب ان يكونوا سادة نفوسهم

مطالب اليهود..

في جلسة المباحثات الاولى بلندن

وايزمن يلقي شبه محاضرة وتشمبرلن ينسحب

شبه محاضرة

لندن في ٩ شباط — استمرت جلسة المفاوضات الاولى مع اليهود من الساعة الثامنة من مساء امس الى الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل وقد كانت هذه الجلسه شبه محاضرة تلا فيها وايزمن خطبة طويلة استغرقت الوقت كله وبانتهائها انفضت الجلسة

قبل اليهود..

وقد اعلن المستر ماكدونالد للصحفيين عند انتهاء الجلسة ان تفاصيل خطبه وايزمن لن تنشر قبل نشر تفاصيل جلسة العرب الاولى وهذا بناء على طلب المستر تشمبرلين الذي يرى ان اخبار جلسة العرب يجب ان تنشر قبل اخبار جلسة اليهود..

خطبة وايزمن

والمفهوم ان خطبة الدكتور وايزمن تماثل خطبته التي القاها امام اللجنة الملكية وانه قد عالج فيها حالة اليهود في اوربا بشكل مؤثر ثم انتقل الى سرد مطالب اليهود من المفاوضات وهي ثلاثة: اولها اعادة الهجرة اليهودية الى فلسطين بحسب قدرة الاستيعاب الاقتصادي والثاني ان تقدم الحكومة مساعدة قانونية لزيادة الهجرة اليهودية اي وضع البلاد في احوال تسهل زيادة هذه الهجرة وعقد مؤتمر دولي لهذا الغرض...

«جيش» يهودي

والطلب الثالث هو تأليف جيش يهودي للدفاع عن فلسطين ومساعدة الامبراطورية البريطانية عند الحاجة..

برئاسة مكدونالد

وقد كانت الجلسة برئاسة المستر مكدونالد وقد حضر المستر تشمبرلن قسما منها ثم انسحب معتذراً بالتحدث الى العرب..

الجلسة الثانية

وستعقد الجلسة الثانية مع اليهود في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة لمناقشة ما جاء في خطاب وايزمن.

وايزمن يحتج

ويقال ان الدكتور وايزمن احتج في خطابه على ثلاث نقاط ايضاً النقطة الاولى دعوة الدول العربية للمفاوضات والنقطة الثانية تحديد الهجرة اليهودية ومنع هجرة الاطفال اليهود والنقطة الثالثة القول بان الذين وضعوا وعد بلفور لم ينتبهوا الى مسألة اضطهاد اليهود ويحسبوا لها حسابا فقال وايزمن ان الذين وضعوا وعد بلفور كانوا يعلمون ذلك وان وعد بلفور ما وضع الا لايجاد ملجأ لليهود المضطهدين ثم قال:

من كل قلبها!

ان الوكالة اليهودية ترغب من كل قلبها في الوصول الى اتفاق سلمي مع العرب ولكن يجب من اجل الوصول الى حل دائم اعادة الامن والهدوء الى فلسطين

لا يعارضون ...

ونحن لا نعارض في نقل اليهود الى اقطار اخرى ونرجو لمشاريع انقاذ اليهود النجاح ولكننا نريد ان يذكر رجال الحكومة بان فلسطين هي القطر الوحيد الذي يمكنه ان يستوعب مهاجرين بسرعة وبدون مجهود !!

١٩ زعيما

وقد حضر هذه الجلسة تسعة عشر زعيما من زعماء اليهود بينهم اربعة من يهود انكلترا

...

الوزير «الشوفير»

هو المستر جون جوردين وهو وزير ايرلندا الشمالية عمره ستون سنة وقد وضع مشروعا للسائقين حاول ان ينفذه بنفسه ولكي يضرب احسن مثل لهم تطوع بسوق سيارة شحن كبيرة يوما كاملا!

— ما قول وزراء جاراتنا العزيزات

«ملاك السلام..»

يتنقل من مائدة الى اخرى بلندن

لو تفاهم زعماؤهم مع العرب لنجحوا..!

في «هابوكر»

نشر الادون اسحق افيفي من زعماء اليهود مقالا في جريدة هابوكر حمل فيه على السياسة الصهيونية حملة شعواء وقال فيه ما يلي:

مائدتان . . .

ان الفضل يرجع الى زعمائنا في فوزنا بمائدتين في لندن بدلا من مائدة مستديرة واحدة فهنا مائدة يجلس عليها زعماؤنا وهي لا تحتوي الا على الغث من الطعام والفضلات وهنالك مائدة يجلس عليها العرب وقد صف عليها سمين الطعام وافضله ...

ملاك السلام . . !

وسيطير ملاك السلام من مائدة الى اخرى فمن مائدة الامراء والوزراء الى المائدة البسيطة المحطمة ..!

فلماذا انقلبت المائدة المستديرة الى مائدتين ?? ان السبب بسيط وهو ان العرب يرفضون ان يعترفوا باننا فريق في القضية وقد وافقت الحكومة البريطانية على هذا الرأي وموافقتها هذه تعتبر سابقة خطرة

لا يدري ..!

ولست ادري كيف وافقت الوكالة اليهودية على الاشتراك في المفاوضات على هذا الاساس مع ان الواجب يقضي عليها بالاصرار على الجلوس مع العرب!!

من منهم ??

وانا اعرف ان العادة في العالم كله انه اذا اراد شعب ان يقترب من شعب آخر فانه يرسل اليه جماعة من زعمائه الذين يعرفون زعماء الشعب الاخر ويعرفون عاداته فمن من الزعماء اليهود الذين يجلسون على مائدتنا في لندن يعرفون احداً من العرب او لهم علاقة او معرفة باحد زعماء العرب ??

يغشون انفسهم !!

لماذا نغش انفسنا ? ان قضية فلسطين هي قضية روحانية لقسم من اليهود وقضية انقاذ لقسم آخر اما في نظر اليهود الذين يقيمون هنا في فلسطين فهي قضية حياة او موت ويوجد في فلسطين جماعة من اليهود لهم معرفة بالعرب منذ سنوات طويلة والعرب يعرفونهم ويثقون بهم ولدينا من اليهود من جلسوا مع زعماء العرب على مقاعد المدرسة وتعلموا وتربوا معا وهم الذين يمثلون يهود فلسطين لانهم خلقوا فيها فلماذا لم نرسل عددا من هؤلاء ليتمكنوا من محادثة العرب في الخارج بعد الجلسات الرسمية ويتمكنوا من التفاهم معهم ??

جريمة مروعة ..!

لقد وصف الدكتور ماكس نوردو زعماءنا بانهم الزعماء الذين انتخبوا انفسهم افلا يدرك هؤلاء الزعماء ان التفاهم مع العرب قد يفيد احيانا لان زعماءنا ارتكبوا جريمة مروعة بابعادهم اصدقاء العرب من الميدان ...

ينتظرون معجزة

انني اعرف ان اليهود الساكنين في فلسطين ينتظرون معجزة لتنقذهم من هذه الحالة ولو اتبعنا سياسة غير هذه السياسة لما وصلنا الى هذه الحالة المحزنة

ان المائدة المستديرة التي يجلس عليها زعماؤنا لن تغلق الطريق امامنا وسنجد طريقاً نتمكن بها من الوصول الى التفاهم مع العرب

اين كنتم ??

يتساءل رجال السياسة عندنا باستغراب عن السبب الذي دفع الحكومة البريطانية الى وضع فلسطين في وسط العالم العربي فاين كنتم يا زعماء الصهيونية عند ما احضر جثمان الحسين شريف مكة ودفن في القدس واين كنتم عند ما احتفل بدفن محمد علي الهندي في القدس واين كنتم عندما نصب فيصل في حيفا وهل لا تعترفون بعد هذا بان العالم العربي له في فلسطين قواعد ثابتة وآثار ثمينة وذكريات خالدة ??

اعلان عمومي رقم ١٢

دائرة البريد والتلغراف

الموضوع: البريد الجوي لسوريا ولبنان

يعلن للعموم بان البريد الجوي الى سوريا ولبنان سيرسل من فلسطين الى بيروت يوميا ابتداء من ١٠ شباط سنة ١٩٣٩ على متن طائرات شركة الطيران الفلسطينية.

اما اجور البريد فهي كما يلي:

التحارير — ١٥ ملا عن العشرة غرامات الاولى، و ١٠ ملات عن كل ١٠ غرامات اضافية او جزء منها.

التذاكر البريدية — ١٠ ملات عن كل تذكرة

وتعطى المعلومات عن آخر مواعيد ابداع الرسائل لدى السؤال من اي مكتب بريد محلي.

القدس في ٧ شباط ١٩٣٩

مكتب البريد العام

جنـــاز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الواقع في ١١ الجاري في مقبرة صهيون بالقدس، بمناسبة سبت الاموات، بجناز عن نفس المرحوم:

الايكونوموس الخوري عيسى قسطندي

كبير كهنة الروم الارثوذكس في القدس

فأولاد الفقيد وجميع افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا أراهم الله مكروهاً بعزيز.

جنـــاز

يحتفل في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق في ١١ الجاري بمقبرة الروم الارثوذكس على جبل صهيون بالقدس بجناز نصف السنة عن نفس المرحوم:

سبع طجو

فاخوة الفقيد وجميع عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك لا اراهم الله مكروها بعزيز.

ملاحظة: اذا كان الجو ممطرا يقام الجناز في كنيسة مار جريس بالقدس

اسـبانيا اليوم
بعد انهيار حكومة الجمهورية الحرة
ما ينتظر ان يطرأ في داخل البلاد وخارجها

الانباء متوالية من شمال اسبانيا بان مقاومة الحكومة الجمهورية في شمال قطلونيه قد انهارت وان زعماء الحكومة مثل السنيور اذانيا رئيس الجمهورية والسنيور كومبانيس رئيس حكومة قطالونيه والسنيور دلفايو وزير خارجية اسبانيا قد اجتازوا الحدود الى فرنسا . اما السنيور نجرين رئيس الوزارة الاسبانيــة الجمهورية فقد اختلفت الروايات فيه . ففي بعضها انه اجتاز الحدود الى فرنسا وفي البعض الاخر انه اجتازها ثم عاد . وفي ثالث انه سافر بطائرة الى مدريد ، على ان يمضي في تنظيم الدفاع في اسبانيا الوسطى وفقا لخطته المأثورة وهي «المقاومة الى النهاية» . ولقد قيل ان هناك خلافا شديداً شجر منذ اشهر بين اذانيا رئيس الجمهورية ونجرين رئيس الوزارة، على الاستمرار في المقاومة او السعي الى الصلح ، وقد كان الاول ميالا الى الصلح والثاني ميالا الى المضي في المقاومة الى النهاية

وسواء كان هذا او ذاك فاللائح ان الانهيار في الحكومة الجمهورية تام ، ومهما يقل في قوة الجيش الجمهوري في اسبانيا المتوسطة ، فلا ريب في ان تفوق قوات الجنرال فرانكو في الاساحة كاف الان لخذل الجيش الجمهوري في اسبانيا المتوسطة ، اذا لم يسبق الاذعان والتسليم ذلك

وعلى ذلك يصح ان يقال ان الحرب الاهلية الاسبانية التي ابتدأت بعيد اواسط يوليو سنة ١٩٣٦ قد انتهت فعلا بعد سنتين واكثر من نصف سنة من اهراق الدم

واذا اراد الكاتب ان يختار قبرية للحكومة الجمهورية الاسبانيــة فتلك القبرية هي انها «ماتت بعدم التدخل» ذلك ان الحكومة الجمهورية كانت حكومة شرعية . وكان من حقها بحسب القانون الدولي ، ان تنال المساعدة التي تمكنها من خطر انتقاض على سلطتها . او على الاقل الا يمتنع عنها هذا العون اذا ارادته . ولكن بدعة عدم التدخل — وقد ابتدعت اولا لتحول دون انقسام فرنسا وقيام حرب اهلية فيها، وللحيلولة دون تطور الحرب الاهلية الاسبانية الى حرب اوربية — كانت في الواقع تدخلا في جانب الجنرال فرانكو على الرغم من المعونة التي نالتها الحكومة الجمهورية في وقت ما من روسيا، ومن الفرق الاجنبية، وما هرب اليها من فرنسا. ولكن انكلترا نفسها حظرت بيع السلاح للحكومة الاسبانية وجارتها حكومة فرنسا ، حالة ان مساعدة ايطاليا والمانيا للجنرال فرانكو كانت ظاهرة وواسعة النطاق

اما وقد انهارت الحكومة الجمهورية بفرار رئيس الجمهورية الى فرنسا وكذلك رئيس حكومة قطلونية ، فالغالب ان تنتهي اسبانيا الوسطى الى التسليم، لان المقاومة غدت وهي لا تجدي نفعاً كبيراً بل غدت وهي لا تسفر الا عن زيادة في الدم المهراق. والمأمول ان يقضي سعي انكلترا وفرنسا الى التسليم ، لان الجنرال فرانكو ، يأبى طبعاً في ساعة انتصاره ان يقبل الاستفتاء

ومن المحتمل بعد هذا ان يفرض نظام حكم جديد على اسبانيا بزعامة الجنرال فرانكو. نعم ان الاتفاق ليس تاما بين الطوائف المؤيدة الجنرال فرانكو على شكل النظام فمنهم من يريده على اساس الزعامة فيشبه نظام الحكم في المانيا ومنهم من يريده عودا الى الملكية وهؤلاء فريقان فريق يريد عودة النجل الثالث للملك الفونسو دون جيمي وآخر يريد سليلا من الكارليين ملكا على اسبانيا واتخاذ قرار في هذا الصدد رهن المستقبل القريب وان كان هناك ما يدل على الاتجاه الى اعادة النجل الثالث للملك الفونسو . وهذا الميل اذا كان محل بحث فانه ينال ولا ريب تأييد انكلترا وفرنسا وفريق كبير من اعيان الاسبان في مقدمتهم كبير هؤلاء الاعيان دوق البا المقيم الان في لندن والسنيور مارش الذي ايد الجنرال فرانكو منذ بدء الحرب الاهلية من الناحية المالية

**

اما في الخارج فالحالة غامضة وتنطوي على ما شئ المخاوف ولكن هناك قواعد نستطيع ان نسترشد بها في تبين المستقبل الغامض .

ففي الاتفاق البريطاني الايطالي «١٦ ابريل ٩٣٨» وفي تصريحات السنيور موسوليني للمستر تشمبرلين واللورد هاليفاكس عند زيارتهما لروما «١١ يناير ٩٣٩» عهد ايطالي بسحب الجنديين الايطاليين من اسبانيا عند انتهاء الحرب والمفهوم ان انتهاء الحرب يقصد به انتهاؤها في مصلحة الجنرال فرانكو

ويضاف الى هذا ان الجنرال فرانكو صرح في ازمة سبتمبر الماضي انه يلتزم الحياد في حالة نشوب حرب اوربية ثم انه قرر — على ما جاء في البرقيات — ان يحول دون وصول الجنديين الايطاليين الى الحدود الفرنسية الاسبانية لكي لا يكون وصولها مثيرا لفرنسا وعلاوة على ذلك دعا طائفة من كبار الضباط الفرنسيين لزيارة الحدود الفرنسية الاسبانية لكي يستوثقوا من انه لم يحصنها على نحو ما زعم بعض كتاب اليسار

هذه الاقوال مما يطمئن فرنسا ولكن يقابل هذا قول بعضهم ان موسوليني لم يبذل ما بذل من المال والعتاد ودماء الرجال لاجل سواد عيون الاسبانيين او لمجرد الفوز بنصر ايديولوجي على الشيوعية في اسبانيا وانه لا بد ان يقتضي ثمنا على ذلك، الثمن طبعا هو امتيازات ستراتيجية واقتصادية

ويؤيد هذا القول نظرية جديدة طلعت بها بعض صحف ايطاليا مؤداها ان الخذلان في حرب ما يجب ان يدفع عنه وان فرنسا في اعتبار ايطاليا دولة اشتركت في الحرب الاسبانية وخذلت فيها بخذلان الحكومة الجمهورية ولذلك يجب ان تؤدي الثمن ، والثمن طبعا هو استجابة ايطاليا الى ما تطلبه في الجانب الغربي من البحر المتوسط وعلى سواحله مثل كورسيكا وتونس وغيرها

وليس من الصعب رد القول بان فرنسا اشتركت في الحرب الاهلية الاسبانية في جانب الحكومة الجمهورية وان كانت الحكومة قد نالت بعض العون تهريبا من ناحية فرنسا ولو كانت فرنسا قد اشتركت اشتراكا فعالا في الحرب الاهلية على ما زعم لكانت معونتها للحكومة الجمهورية افعل جدا من معونة ايطاليا للجنرال فرانكو

الا ان هذا القول في صحف ايطاليا يدل على ان المسألة الاسبانية قد تفضي قريبا الى مباحثات دولية في مسائل اثيرت من عهد قريب ثم خبت وتطورها رهين بتطور الحالة الدولية بوجه عام

«ايتيان فلاندان»
الوسيط بين الديمقراطية والدكتاتورية
رأيه بالاصطراع حول تقرير مصير العالم

ايتيان فلاندان

السيو ايتيان فلاندان ، من اقطاب السياسة الفرنسية وقد تولى رئاسة الوزارة الفرنسية مرة وهو كما يعتبره البعض من علماء النظم السياسيــة والتاريخ الدولي الحديث ، وقد كتب هذا السياسي الفرنسي فصلا مطولا نشرته له الصحف الفرنسية ونقلته الصحف الاجنبية الاخرى عن المعضلة السياسية الحالية وعما اذا كان في الامكان التفاهم بين الديمقراطية والدكتاتورية او تعذر ذلك ضمنه البحث التالي :

قاعدة السلام

يوالي المستر نيفل تشمبرلن مساعيه بصبر واناة في سبيل السلم ، فبعد اتفاق ميونخ وبعد البيان الانكليزي الالماني، وبعد اتفاق «الجنتلمان» مع ايطاليا عاد من رحلته الى روما على اثر اجتماعه بالسنيور موسوليني ، وقد جعل وكده ايجاد قاعدة للسلام بين الديمقراطية والدكتاتورية

في بلاد الانكليز

على ان جهده اثار عليه النقد في بلاده وغيرها ، ومن بواعث الدهش ان هذا لم ينجم عن المعارضة السياسية فقط بل عن اختلاف وجهات النظر في الاحزاب نفسها . وقد اتحد فريق من المحافظين بزعامة المستر ايدن والمستر ونستن تشرشل والمستر دوف كوبر وغيرهم مع فريق من حزبي الاحرار والعمال في مجلس النواب البريطاني ، مع اعتزامهم ، في الانتخابات العامة ، على البقاء في صفوف حزبهم والاخلاص له

في البرلمان الفرنسي

ونسج على منوالهم بعض المتطرفين من حزب يمين في البرلمان الفرنسي ، في المناقشات عن السياسة الخارجية ، في الكلام عن الدول الدكتاتورية . وفي حزب المسيو دالادييه عينه طلب بعض المناوئين [illegible] السير على منهج سياسة حازمة في اسبانيا والتدخل في شؤونها

سؤال وجيه

ولكن فريقا من الحزب الاشتراكي بزعامة المسيو بول فور ، يكونون مناوئين للفاشستية والهلترية نفسها مخافة ان تفضي ذلك الى الحرب ، والى عقد المحالفات الحربية على ما كانت عليه الحال قبل سنة ١٩١٤ والى تطويق المانيا. ويمكن ان يلقى في حالة الاضطراب العام هذا السؤال «ايمكن التعاون بين الدول الدمقراطية والدول الدكتاتورية ؟»

جوابه ..

وها نحن نبسط المسألة على الوجه الآتي : —

قضى العالم عشرين سنة خاضعا لانظمة ميثاق جامعة الامم ، ولا ننكر ان الدول كلها لم تمتثل لكل اوامر هذا الميثاق ونواهيه ، ولكنها كانت تعلل النفس دائما بان الخروج على معاهدات سنة ١٩١٩ لم يكن بقصد من واضعيه الا تعديل بعض البنود التي كانت معدودة جائرة ومبالغا فيها ، فهي من وضع الغالب للمغلوب

حلم منظمي
مؤسسة جنيف

ولما وضعت تلك النظم وشرعوا في تنفيذها خيل اليهم ان مبادىء الميثاق لا تمس ، وان تعديل معاهدات سنة ١٩١٩ قد يساعد عهد جامعة الامم المعدود دستورا للصلات الدولية ، على ادارة شؤون العالم بسلطة متزايدة

وعندي ان هذا هو الايضاح الوحيد لحلم الاقطاب الذين نظموا مؤسسة جنيف وتساهلهم تجاه المخالفات المرتكبة على انهم كانوا قادمين في ذلك الحين على معاقبة المخالفين

حبوط التجربة

وعلى اثر المخالفات التي جاءت دراكا بعضها اثر بعض لم يرق جانب المحالفات فحسب بل مزق ميثاق الجامعة ايضا . ولما صرحت المانيا وايطاليا بانهما تنقضان عهد الجامعة وتنبذان مبادىء الرعاية لحرمة المعاهدات والتأمين الاجتماعي والتعاون المتبادل ، وتجاهران على رؤوس الاشهاد بحق الشعوب الطبيعي المبني على قوة الوطنية ، وتسعيان لتعزيز تلك القوة بما تستطيعانه من التسلح ، لم يلق العالم مناصا من الاعتراف بان التجربة قد حبطت ، اي وضع قاعدة عامة ترتكز عليها العلاقات الدولية وتوافق عليها الشعوب المتمدنة التي لها ممثلون في جامعة الامم .

تراجع الدمقراطية

وقد اصبح واضحا كالشمس في رائعة النهار ان الدمقراطية تراجعت امام الامر الواقع بعد كل ما بذلته من الجهد لادراك تلك الضالة المنشودة .

أيمكن الجمع بين المبدأين ؟

ونطرح الان هذا السؤال وهو : هل يمكن في الحياة الدولية ان تتحد مبادىء متعارضة كمبادىء الدمقراطية من جهة ومبادىء الدكتاتورية من جهة اخرى؟

ونقول بعبارة اخرى : هل يقسم الخلاف الاساسي بين الدمقراطيــة والدكتاتورية ولا تبدو طلائعه في السياسة الاقتصادية والسياسة الداخلية ، ولا سيما في ما له علاقة بالاجناس ، مفضيا حتما الى الحرب او تنتهي بالتساهل المتبادل مع مرور الزمان ؟

بماذا يجيب بعضهم ؟

ان بعضهم يجيب عن هذا السؤال بقوله انه لا فائدة من البحث عن وسيلة للتوسل بها للتفاهم بين البلدان الدمقراطية والبلدان الدكتاتورية ، وبما ان الحرب لا مفر منها فالافضل توجيه افكار الشعوب الى امر لا مندوحة عنه ، وعدم اضعاف عزائمها بجعلها تعتقد ان السلام ممكن بقاؤه ، والاقبال على التسلح لتتمكن من خوض غمار الحرب في القريب العاجل

٦٠٤ آلاف مليون
في عام ...

وقد يقدمون براهين عن وجهة نظرهم هذه ، فالعالم يحمل نفقات التسلح وينوء بها ، ففي سنة ١٩٣٨ انفقت ٦٠٤ مليارات من النفقات على التسلح وسيزيد هذا المبلغ في سنة ١٩٣٩ وتنشأ قوات خفية من كلا الجانبين تجعل نتيجة الحرب فظيعة . فالفنيون الحربيون يعملون بلا انقطاع لتحسين ادوات الدمار ولا بد من وضع حد لهذه الامور .

ويحتمل ان يكون بعضهم في البلدان الدكتاتورية يفكر في تعذر وجود الوئام مع البلدان الدمقراطية ، فيجب ان تجدوا وسائل لحل هذه المشكلة ، وذلك لا يكون الا بالقوة وفي اقرب وقت، وذلك على الاقل في اوربا، لاقامة صرح السيادة الدكتاتورية .

عوامل السلم

ولحسن الحظ لا يزال في العالم شعوب تحركها عوامل السلم وهي الشعوب التي تخشى من الاستهداف لويلات الحرب ولفقدان مقتنياتها المادية والروحية ، فهذه تحاذر الانقياد الى الذين يحاولون ان يلقوها في مهاوي الدمار بالتمويه عليها في الزعم بان ذلك أول الى توطيد اركان السلم في المستقبل

الشعور في البلدان
الدمقراطية

فهم شعور الشعب في البلدان الدمقراطية وتنبه الى ما يوهمون عليه من الحقائق ، لا يدرك السواد الاعظم منه ان الدمقراطية التي تعد نظاما سياسيا واجتماعيا تفوق النظام الدكتاتوري ، وانها في مثل حالة انحطاطها هذا يضطرها الزمان الى الخنوع للدكتاتورية ، ومن الغريب ايضا ان الذين يعتقدون عدم امكان وجود ائتلاف بين الدمقراطية والدكتاتورية لا يوافقون على تجربة تطويل مدة السلم للقضاء على المساواة بين النظامين المتخالفين ، بل يفضلون تجربة الحرب ، وهذه صورة غريبة للتعبير عن فقدان الثقة بالانتصار

رأي الكاتب
في امكان التوفيق

اما نحن الذين نعتقد ان الزمان يمهد كثيراً من العقبات . فنظل مقتنعين بان تحول الحياة يوجد التقرب اللازم بين اوجه النظر المتباينة ولعمري ان اتفاق نظام الدكتاتورية ونظام الدمقراطية يجب ان يتم في نعيم السلم لا في جحيم الحرب ولا يضيع السلام ما بقي شخص واحد يرغب في المحافظة عليه

فلنعترف للمستر نفيل تشمبرلن بمأثرته المحمودة ولنعضده في جهده المشكور

طرائف في سطور
كلاب انكلترا ، استفتاء ، نجاح ، محسن
ابنة تسعين ، اكبر محطة للكهرباء ، مجرمون

كلاب انكلترا ..

كتب اخصائي مشهور مقالا قال فيه : تعطى كل سنة ثلاثة ملايين رخصة للكلاب في انكلترا ، فاذا قارنا هذا العدد بعدد سكان الجزر البريطانية وجدنا ان لكل واحد من خمسة عشر نفس كلب . وبما ان كل كلب يكلف في السنة الواحدة ثمانية جنيهات ، فان ما تتكلفه الثلاثة ملايين كلب يعادل اربعة وعشرين مليون جنيه . وبهذا المبلغ يمكن الحكومة البريطانية ان تهدم جميع «الاحواش» القذرة وتعيد بناءها على احدث طراز.. ولكن حكومة بريطانيا لا تهتم بذلك مادام الشعب الانكليزي يحب الكلاب ..

اذاعة للكلاب .!

وستذاع من محطة دافنتري في هذا الاسبوع حفلة خاصة (لحضرات) المستمعين الكلاب ... وسيكون المذيع المستر ر . م . مونتجمري الشهير بتربية الكلاب . وقد عين يوم قطع الرخص للكلاب ميعاداً للحفلة .

ويقول المطلعون على احوال الكلاب الخبيرون بشؤونهم ان الحفلة ستكون ناجحة بكثرة المستمعين (المبسوطين)

— والجنون فنون !!

استفتاء غريب

قامت مجلة «عمل الملكة» الكاثوليكية باستفتاء عام لقرائها عن اكثر رجل غير محبوب عندهم

فنال الاكثرية الساحقة هتلر وقد اخذ التسعة الاخرون ربع الاصوات التي نالها الفوهرر فكان الثاني ستالين والثالث المسز روزفلت والرابع الجنرال فرانكو والخامس الدوتشي

— فهل كان البابا من المصوتين !؟

انثروبولوجي..

تحدث العالم الانثروبولوجي اي المختص بالتاريخ الطبيعي للاجناس البشرية المدعو برونسلاو مالينوسكي قال :

لما كنت في افريقيا قلت للمتوحشين الذين يأكلون لحوم البشر (ان الالوف يقتلون يوميا في اوربا) فلم يصدقوا قولي وقد سألوني :

«هل يقتلون ليؤكل لحمهم» ؟

فقلت لهم «لا بل تلقى جثثهم في المقابر طعاما للدود»

فتعجبوا وقالوا «يظهر ان الاوروبي هو اقرب المخلوقات لانسان العصور الحجرية» ...

— صدق آكلو اللحوم !!

نجاح . . .

تمكن سارقون من «نشل» سيارة مندوب البوليس في لندن واخذ جميع ما فيها وقد قامت سكوتلاند يارد للحادث فبثت رجالها للبحث عن السيارة فلم يتمكنوا من العثور عليها الا في صباح اليوم التالي ولكنهم وجدوا ان الجوهرات التي كانت فيها «طارت» !

محسن

المستر ريتشارد جلاسبول هو عازب انكليزي له من العمر خمسة وخمسون عاما وهو احد المراهنين في سباق الخيل وقد ربح من جراء ذلك اموالا طائلة

اما الان وقد اقترب من الهاوية فهو يحب ان يوزع دراهمه ليلتذ بتوزيعها غير انه لا يريد ان يعطيها الا للمستحقين من الفقراء المعدمين ولذلك نشر اعلاناً في جريدة انكليزية كبرى يدعو فيها الفقراء الى المجيء اليه في بيته. وكذلك نشر عن ٣٤ بيتا له في الريف ليتقدم محتاجوها ويأخذوها منه

والبيوت بيوت عصرية ، يؤلف كل بيت منها من غرفة استقبال وثلاث غرف للنوم ومطبخ وحمام وبستان صغير

كل ذلك واسم المحسن الكبير لم يعرف لانه اوعز لوكيله ان لا يذكر اسمه في الاعلانات التي ينشرها

— وهكذا يكون الاحسان والا فلا ...

ابنة تسعين

عمرها تسعون سنة ... وقد عاشت كل تلك السنين وهي تعتقد انها يتيمة حتى رأت نسخة عن شهادة ميلادها . فكتبت الى ايفر وهي البلدة التي ولدت فيها رسالة استفسار فعلمت ان لها ابا واخوين واربع اخوات وكلهم احياء يرزقون ..

وقد تسلمت روز ماي ترايهورن — وهذا هو اسم عجوزنا — رسالة من اهلها يقولون فيها :

«ماكنا نعرف انك لا تزالين حية، لاننا لم نسمع شيئا عنك . اما والدتك فقالت وانت ابنة اسبوعين ارسلي لنا رسمك وخبرينا عن احوالك بتطويل»

وقد صممت المس روز على ان تذهب الى اهلها الذين ماكانت تحلم بوجودهم

— وكان صباح وكان مساء يوم ثان

اكبر محطة للكهرباء

تبنى الان في كوبيشيف على نهر الفولجا في روسيا اكبر محطة للكهرباء في العالم اذ تبلغ قوتها ٢٠٠ الف كيلووت

ان اكبر محطة في العالم اليوم هي المحطة الاميركية المقامة على سد كولاني وتبلغ قوتها ٨٠ الف كيلووت ومن هذا نرى عظم الفرق بين المحطتين

***

«صدق او لا تصدق»
نهر وثاب ، جبار ايراني ، جزيرة عائمة
مأدبة الاجيال - ببغاء نابليون - هيكل بدرينات

«صدق او لا تصدق»

في نيويورك كاتب امريكي اسمه «روبرت ربلي» اشتهر بما تنشره له الصحف الامريكية من الغرائب تحت عنوان «صدق او لا تصدق» ولا يظن القارىء ان الكاتب الامريكي المذكور يجلس الى مكتبه «يبتكر» تلك الغرائب وينشرها على الناس ، او انها من (فبركة) مخيلته الواسعة ، بل الواقع ان هذا الكاتب ينشر حقائق يأتي بها من كل بلد تحت السماء ولهذا الغرض نجده لا يستقر في مكان بل يطوف انحاء الكرة الارضية منقبا باحثا عما يلائمه من الموضوعات التي تدخل تحت ذلك الباب الذي اشتهر به ، والذي يتقاضى عنه مبالغ طائلة جعلته في عداد الكتاب القلائل الذين يبلغ دخل الواحد منهم في العام مئات الالوف من الدولارات

كتب هذا الرجل في جريدة «هرست» التي صدرت في الاسبوع الماضي فصلا عن الغرائب التي سمع بها ولم يرها . قال :

خفايا الشرق المجهول

كنت في العشرين السنة الماضية اجول في العالم ، منقبا عن اماكن وشعوب غريبة ، افند او اؤيد بها الروايات او الخرافات القديمة ، واكتشف اسرار الآجام الخيالية الغامضة وخفايا الشرق المجهول . وقد سألني بعضهم : هل بقي شيء ترغب في رؤيته او الوقوف عليه ؟ فقلت نعم . قد بقيت هنالك اماكن كثيرة اريد زيارتها واراها رأي العين.

نهر مراكش الوثاب

منها نهر مراكش الوثاب، هذا النهر يسير عدة اميال الى ان يلقى نهراً آخر معترضاً ، فلا يختلط به بل تثب مياهه فوق مياه ذلك بحيث لا يتلوث به

المحفوظ بالجليد

وهناك شخص وجد في بلاد نروج محفوظاً في قطعة من الجليد ، وهو مرتد ملابسه الرسمية وملامحه وسائر جسمه باقية الى اليوم كما كانت عندما غاف بالجليد . وتدل جثته على انه قد مات امس .

الجبار الايراني

وهناك الجبار الايراني الطويل القامة باكثر مما عرف عن البشر ، بحيث يتعذر عليه الوقوف ، فيظل منحنياً بسبب جسمه غير العادي.

هيكل بدرينات

ومن الغرائب التي لم ازل تائقا الى رؤيتها ، هيكل بدرينات القائم على قمة جبال حملايا ، وفيه من الذهب الابريز الوف الاطنان . ومع ان الحصول على هذه الكنوز سهل للغاية فالوطنيون لا يمسونه لاعتقادهم ان من يحاول اخذ شيء منه تميته الآلهة لساعته

الجزيرة العائمة

ومن تلك الغرائب الجزيرة العائمة وهي الوحيدة في العالم بطبيعتها فهي قطعة صغيرة من البر في نهر البي بالمانيا ، ابتنى عليها احد الفلاحين بيتاً يقيم فيه الا انه لا يدري عندما يستيقظ من نومه في الصباح اين يكون .

مأدبة الاجيال

ومنها المأدبة الغريبة في بابها ، التي ادبها اساتذة جامعة سان بترسبورغ عام ١٩١٢ ولم احضرها ، وهي التي عرفت «بمأدبة الاجيال» ، واغرب ما فيها طعامها الذي لم يكن له مثيل في التاريخ كله ، فالخبز قد صنع من قمح الحنطات الذي وجد في مدافن الفراعنة ، فاخذ وزرع ونما واثمر وطحن وخبز ، واللحم اخذ من حيوان متراجع في القدم وجدوه في الاصقاع المتجمدة ، فاذا به غريض كأنه ذبح ذلك اليوم لتلك الوليمة المعدودة من اغرب الولائم

ببغاء نابليون

وارغب ايضا في محادثة الببغاء، التي يقال ان نابليون علمها النطق ومرنها على التلفظ بكلمات معلومة . وهي الان في المانيا وصاحبتها سيدة طاعنة في السن منحدرة من الاسرة النابوليونية . وقد توارث الببغاء كثيرون من تلك الاسرة على توالي الاجيال فهي قد ولدت عام ١٨٠٩ ولها من العمر الان ١٢٩ سنة

مدينة الملح
ونهر الملح

واريد السفر الى مدينة فاشي في افريقيا . وهي مبنية بالملح ، فبيوتها وارصفتها واثاث منازلها ايضاً من الصخر الملحي . وان ازور ايضاً نهر الحبر في شمال افريقيا ، الذي يتدفق بملايين الغالونات من الحبر الصالح للكتابة بحيث تستطيع اخذ حاجتك من الحبر من مائه فتملاء قلمك او دواتك ، وهو في الجودة كالحبر الاصطناعي — علمت ذلك من كثيرين استعملوه

هيكل القمر السكران

وهناك ايضا هيكل القمر السكران في الصين . فقد قال لي من اثق بصدقه من ابناء الصين ان (ريب فان وينكل) الشرقي ما برح يغط نائما في اقبية ذلك الهيكل ، زمناً يزيد على خمسمائة عام وانه كلما انقضى قرن من الزمان فتح عينيه

نبع الدموع

ومن تلك الغرائب نبع الدموع او حوض الدموع . وحكايته ان ملكا من التتر احب فتاة وقعت في اسره وهام بها هياما شديداً ، وماتت الفتاة بعدئذ فحزن عليها حزنا نغص عيشه واقض مضجعه . ولكي يبرهن على حبه الشديد لها ، حتى بعد الموت ، انشأ حوض ماء عند قبرها ، ولكنه جعل منبع الحوض على طريقة تختلف عن الاحواض المعروفة فلا تخرج من انبوبة الحوض الا قطرة واحدة من الماء في كل دقيقة وقد اراد بذلك انابة الحوض عنه في الحزن عليها بانزال ما يماثل الدموع فوق القبر ابد الدهر

بيت العقاب

وكم كنت اتمنى لو اتيحت لي رؤية عرس الجليد . فقد ارادت الامبراطورة حنة الروسية ان تعاقب احد رجال حاشيتها لانه اتخذ له زوجة من غير مذهبه فاصدرت امرها بفسخ عقد الزواج وبمعاقبته بشكل غريب . فوجهت رسلها يفتشون عن اشنع الفتيات وجها في امبراطوريتها . فوجدوها وجاءوا بها الى

«البقية على الصفحة ٥»

حوادث واخبار البلد المحلية

رسالة نابلس التلفونيه

اليوم الثالث على اضراب المدينة

نابلس في ٩ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — انقضى اليوم الثالث على اضراب نابلس وما تزال البلد مضربة وتطوف قوات من الجند والبوليس الشوارع والطرقات.

اعتقال بعض الشبان والافراج عنهم بكفالة

وقد اعتقل البوليس السادة جمال القاسم واديب الحجاوي وشافع سعدالدين وحكمت النابلسي وكثيراً من الشباب وافرج عنهم بكفالة حتى المحاكمة

انذار المختارين وتفتيش المدينة

جمع الحاكم اليوم مختاري المدينة وانذرهم بفرض نظام منع التجول اذا لم يفتح التجار حوانيتهم وقد فتش الجيش اليوم المدينة

رسالة القدس التلفونيه

الافراج عن الاستاذ محمد خورشيد

القدس في ٩ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — افرج عن الاستاذ محمد خورشيد احد معلمي المدرسة الرشيديه اما الاستاذ طلعت السيفي مدير مدرسة التمرين فلا يزال معتقلا

تأجيل قضية امام المحكمة العسكرية

نظرت المحكمه العسكريه اليوم في قضية السيد فياض ابو زهرا من يازور المتهم بحمل سلاح واجلتها الى الغد وقد تولى الدفاع عنه الاستاذ حنا عطا الله وسيشترك معه في جلسة الغد الاستاذ جورج صلاح

تطويق عدة قرى واعتقال اشخاص

قامت صباح اليوم قوات من الجند بتفتيش عدة قرى في قضاء القدس وقد طوقت لفتا التحتا واعتقل عدد من رجالها

حول اضراب طلبة الرشيدية والتمرين

علمنا بصورة رسمية انه لا صحة للخبر الذي نشرناه في العدد الصادر بتاريخ ٩ الجاري من اضراب طلبة المدرسة الرشيدية ومدرسة التمرين بالقدس

غبطة بطريرك اللاتين يغادر المستشفى

غادر غبطة السيد لويس برلاسينا بطريرك اللاتين المستشفى الايطالي وقد توافد للسلام عليه كثيرون من الرؤساء الروحيين واعيان المدينة والمفهوم ان غبطته يحتاج الى مدة شهر حتى يشفى تماما من الرضوض التي اصيب بها في حادث السيارة

رسالة حيفا التلفونيه

اضراب المدينة وتأييدها لوفد الامة

حيفا في ٩ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اضربت المدينة اليوم احتجاجاً على دعوة الحكومة لحزب الدفاع المنحل الى لندن للمفاوضة لان الامة لا تعترف الا بمندوبي اللجنة العربية العليا الذين انتدبوا لهذه الغاية

تفتيش المارة والسؤال عن الهوية

انتشرت الدوريات صباح اليوم بكثرة في الشوارع والاسواق وكانت تفتش الناس وتسأل عن تذاكر الهوية

دائرة تصليح السيارات وشكوى العمال،

رفع بعض العمال العرب كتباً الى الحكومه يلفتون نظرها الى دائرة تصليح السيارات وتركيبها التي انشئت في حيفا واتخذت لها مركزا في شركة الصناعات الكيماوية وكيف انها تأخذ من العمال اليهود اكثر من العمال العرب.

وحقا لقد كثرت الشكوى من قبل العمال العرب من هذه الدائرة لقلة ما تأخذه من العمال منهم بينما يتجمع كثيرون كل يوم على ابوابها طالبين العمل.

فنأمل ان تهتم الحكومة لهذه الشكوى العادلة

تأجيل قضية امام المحكمة العسكرية

تابعت المحكمة العسكرية يوم امس النظر في قضية التسعة اشخاص الذين اعتقلوا قرب قرية ام الشوف. وقد سمعت شهادة الجندي مور والجندي كامب والكابتن بارت من شهود النيابة وظلت منعقدة الى الظهر ثم رفعت الجلسة وفي جلسة بعد الظهر سمعت افادة اربعة من المتهمين وهم السادة:

نمر عباس العلي من معلول، عوض احمد خليل من الفبيا، محمد يوسف مرحانه من كفر مندا، سعيد سليم سلام من عارة وتأجلت الجلسة الى الغد.

هل اقيل حاكم قبرص؟

المستر بترشيل مزود بتعليمات جديدة

اثينا في ٩ شباط — تعتبر اقالة السر هربرت رتشموند بالمر حاكم قبرص من منصبه في الدوائر السياسية باثينا انها لا تعود الى بلوغه السن القانونية فقط بل ان لها صلة بالشكاوي الخطيرة التي ارتفعت بها الاصوات ضد اساليب الحكم البريطاني في الجزيرة. وهذه الشكاوي موجهة اولا ضد الرقابة الشديدة على الصحف في قبرص التي يسكنها ٨٠ في المئة من اليونانيين و٢٠ في المئة من الترك. ثم ان المجلس النيابي في قبرص قد عطل. ويظن ان المستر بترشيل الحاكم الجديد مزود بتعليمات جديدة

عدة حوادث سطو في ليلة واحدة

سطا لصوص مجهولون حوالي منتصف ليلة امس على اربعة مخازن متجاورة تقريباً في شارع آهل بالسكان هو شارع المحطة عند ملتقاه بشارع سوق اليهود

فقد سطوا على مخزن السيد يوسف الصالح بعد ان كسروا اقفال الباب وسرقوا كمية كبيرة من الاقمشة تزيد قيمتها عن الخمسين جنيهاً ثم انتقلوا الى مخزن آخر يقابله تقريباً وهو معد لبيع فول وحمص وبعد ان اكلوا وشربوا من محتويات المحل سرقوا مبلغ جنيهين و ٦٠٠ مل كان صاحب المحل اعدها لدفعها لصاحب الدكان من ايجار السنه القادمة «كعربون».

وقد تركوا هذا المخزن الى آخر يخص السيد ابراهيم ساق الله وسرقوا منه ١٤ جوزاً من الاحذية وعدة طاقات جلدية واشياء اخرى تستعمل في صنع الاحذية وتقدر قيمة المسروقات هذه بثمانية عشر جنيهاً

وبعد ذلك انتقلوا الى المخزن الرابع وهو يخص السيد علي سعيد البرق وسرقوا ثلاث ماكنات خياطة صغيرة اثنتان منها من ماركة سنجر والاخرى من ماركة المانية وكلها مستعملة وبعض صناديق الماكنات وتقدر قيمة المسروقات بخمسة عشر جنيهاً ثم انصرفوا بما حملوا

وفي اثناء مرورهم ببعض ازقة محلة ارشيد شاهدتهم احدى الدوريات عن بعد وطلبت اليهم الوقوف ولكنهم هربوا واختفوا بعد ان تركوا كيساً صغيراً من القماش فاخذته الدورية الى مركز بوليس المنشية ووضعته فيه الى الصباح حيث ذهب رجال المركز للتحقيق عن هذه السرقات وبعد ان تبينوها سلموا كيس القماش لصاحبه السيد يوسف الصالح. وقد تبين اثناء الكشف والتحقيق بعض آثار الاقدام فاحتفظ البوليس بصورة عنها لمعرفة اصحابها ولا يزال التحقيق جاريا.

حركة البواخر والتفريغ في الميناء

رست امس في ميناء يافا الباخرة ارنون وافرغت ١٢٥ طنا من البضائع والباخرة زار فردناند وافرغت ٦٠٠ طن من خشب البرتقال والمركب الشراعي توكلت على الله وافرغ ١٥٧ طنا من الاسمنت والمركب الشراعي حلمي وافرغ ١٥٥ طنا من الحبوب والمركب طارق وافرغ ١١٥ طنا من الاسمنت والمركب توفيق الله وافرغ ١٣٦ طنا من الاسمنت والمركب امان الله وافرغ ١٥٧ طنا من الاسمنت

الوصول الى اتفاق بشأن تنظيم الشحن

واصل وكلاء شركات بواخر شحن البرتقال يوم امس البحث في موضوع تنظيم شحن البواخر في الاجتماع الذي عقدوه مع مدير ورئيس الميناء في مكتب الميناء للانتهاء من هذا الاجتماع وقد كانت النتيجة ان سويت المسألة وسمح للبواخر بالعمل دوريا ورجع مدير الميناء عن رأيه السابق بعد الجهود التي بذلت من قبل الجميع في الثلاث جلسات التي عقدت لهذه الغاية للانتهاء من هذا الموضوع

تعداد المواشي

علمنا ان دائرة مالية يافا طلبت من جميع مختاري يافا موافاتها بتعداد المواشي في كل حي من احيائهم في الوقت الحاضر لمعرفة عددها

ويقوم المختارون بهذا التعداد لتقديمه الى الدائرة المذكورة في اقرب فرصة

«العراق»

موضوع محاضرة يلقيها صاحب السعادة هاشم بك خليل وكيل القنصلية العراقية بالقدس مساء يوم السبت في ١١ الجاري الساعة الخامسة في قاعة الاجتماعات بجمعية الشبان المسيحية في القدس والدعوة عامة

عقيلة فخامته وكريمته في يافا

حوالي ظهر امس قدم يافا عقيلة وكريمة المندوب السامي المسز والمس ماكمايكل في سيارة المندوب يرافقهما السكرتير الخاص وكان يتقدم السيارة بعض راكبي الموتوسيكلات من الكونستبلات الانكليز وتسير خلفها احدى سيارات البوليس المصفحة وفيها عدد من الكونستبلات وقد ذهب هذا الموكب الى سراي الحكومة حيث صعد السكرتير الخاص لمقابلة حاكم اللواء ولكن بمناسبة انعقاد لجنة شؤون الامن العام لم يتمكن الحاكم من الاجتماع به فاوفد مساعده المستر جريم وود الذي ذهب مع السكرتير الخاص الى سيارة المندوب حيث رافق عقيلته وكريمته وذهب معهم الى جهة تل ابيب

اجتماع لجنة الامن العام

عقدت لجنة الامن العام في اللواء الجنوبي يوم امس في سراي الحكومة جلستها الاسبوعية برئاسة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ولم يحضر الجلسة القائد العسكري للواء الجنوبي بسبب ذهابه الى غزة لاستقبال الجنرال غورت رئيس هيئة اركان حرب الجيش البريطاني وعضوية مساعدي حاكم اللواء الجنوبي المستر تشرتش والمستر نورمن والمستر جريم وود ومدير بوليس اللواء وقائد حامية يافا ومفتش المباحث الجنائية وقد دام اجتماعهم مدة طويلة وقد بحثوا احوال الامن العام في الاسبوع الماضي واتخذوا بعض المقررات بهذا الصدد

يلحقون به

في صباح امس شوهد عدد من الكونستبلات الانجليز يتراكضون من جهة شارع الاسعاف المؤدي الى شارع ابو خضرة وبواصلون ركضهم بسرعة في ذلك الشارع وقد فهم انهم كانوا يركضون خلف شخص طلبوا اليه الوقوف فلم يقف ويقال بانه كان يحمل كمية صغيرة من التمباك المهرب ولذلك ركض واختفى قبل ان يتمكن الكونستبلات من اللحاق به

قضايا المخالفات

عقد القاضي البريطاني المستر رجي في محكمة صلح يافا يوم امس جلسة نظر فيها سبع قضايا اتهم مرتكبوها بمخالفة قانون انظمة الحرف والصناعات وقد تراوحت الغرامات على متهمي هذه القضايا بين ٥٠ ملا الى ١٢٥ ملا

صدق او لا تصدق

بقية المنشور على الصفحة ٤

العاصمة وارغم ذلك النبيل على الاقتران بها في الحال

ولكن الامبراطورة لم تكتف بهذا عقابا، بل ابتنت بيتا كبيرا وبطنته بالجليد وجعلت اثاثه من الجليد وفي هذا البيت احتفل بالقران، وبعد الحفلة حبس العروسان فيه وسدت جميع النوافذ واقيم عليه حراس لكي لا يخرج العروسان منه. وكانت درجة البرد فيه ٤٠ تحت الصفر، ولكن العروسين قضيا ايام العسل هناك ولم يصابا باذى. بل عاشا عمراً طويلا بعد ذلك، وربيا عائلة صحيحة الاجسام لا يزال في روسيا اليوم عدد كبير من سلالتها

شحن البرتقال من ميناء يافا

بعد ان كانت عملية شحن البرتقال متوقفة تقريبا من الميناء الى البواخر بسبب نزاع وكلاء شركات البواخر، عاد الشحن الى نشاطه السابق حيث شحن الى عدد قليل من البواخر الراسية في الميناء خصيصا لهذا الامر ما ينوف عن سبعين الف صندوق ومن المنتظر ان تسافر بعض هذه البواخر مساء اليوم بعد اتمام مشحوناتها

اما عدد البواخر الراسية في الميناء لشحن البرتقال فقط فيبلغ ١٣ باخرة وهي برنس وليم الثاني، بوربلاند، فينسكلند، ستار، رجنا جورتن، ماريا جورتن، ألمينا، أليزابث مايرسك، ماريت مايرسك، جليتر فجل، كنفجل، جورج ل. م. روس، انجرد توردن

وقد بلغ مجموع ما شحن من ميناء يافا منذ ابتداء الموسم حتى يوم ١٨ الجاري ٢٫٧٠٩٫٧٤٠ صندوقا يقابلها في ذات المدة من العام الماضي ٢٫٢٨٤٫١٨٤ صندوقا اي ان زيادة هذه السنة بلغت ٤٢٥٥٦٦ صندوقا وبلغ مجموع ما اودع في عنابر البرتقال يوم امس الاول ٤٠٧٥٨ صندوقا

تفريغ البواخر مباحثات ومداولات

ذهب عدد من رؤساء بحارة يافا في الساعة العاشرة من صباح امس الى مكتب الميناء واجتمعوا الى رئيس الميناء للبحث معه في مسألة استيفادورية البواخر ومن له الحق في تفريغ البواخر هل هم البحارة ام وكلاء البواخر؟ وبعد مباحثات ومداولات قرر الرئيس ان هذا الموضوع من حق وكلاء البواخر ولهؤلاء ان ينتخبوا البحار الذي يقوم عنهم بتفريغ بواخرهم

اصابة فتى

بينما كانت بعض سيارات الجيش مارة على الطريق العام بالقرب من قرية العباسية اصطدمت بفتى يبلغ من العمر ١٥ سنة اسمه محمود الحاج سعيد ابو حليمه من القرية نفسها فاصابته بكسر كبير في رجله اليمنى وقد اجريت للفتى المصاب بعض الاسعافات البسيطة في القرية

تسجيل اسئلة في مجلس العموم عن ترحيل اليهود وشؤون صهيونية

لندن في ٩ شباط — سجل عدد من اعضاء مجلس العموم اسئلة عن فلسطين وشؤون يهودية سيطرحونها على وزير المستعمرات غداً بينها سؤال للنائب توم ويليامس يسأل فيه عن السبب الذي جعل حكومة فلسطين تهمل طلبات بلدية تل ابيب وعقد قرض جديد لها؟

ويسأل النائب ودجوود نصير الصهيونية المعروف عن ممكنات ترحيل اليهود الى غويانا البريطانية

ويسأل النائب دافيد ادمس عن ترحيل اليهود الى تانجانيكا واستبدال الالمان الساكنين هناك بلاجئين يهود

ويسأل الكولونيل ودجوود عن الاموال التي جمعت بمعرفة اللورد بالدوين وصرفها على ترحيل اليهود الى غويانا البريطانية

اذاعات الراديو

١٠ شباط — ٣٩

محطة فلسطين

١٫٣٠ النشرات ثم نشرة الاخبار الاولى بالعبرية

١٫٤٠ عزف منفرد على البيانو

٢٫٠٠ اسطوانات - اغاني تركية خفيفة

٢٫١٠ - ٢٫٣٠ نشرة الاخبار الاولى بالعربية وبالانكليزية ثم ختام

٥٫٠٠ النشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية

٥٫٤٥ يوسف رضوان — حفلة موسيقية

٦٫٠٠ اسطوانات - حفلة غنائية من عبد اللطيف البنا

٦٫١٥ عود منفرد - محمد عبد الكريم

٦٫٣٠ الانتفاع باوقات الفراغ — حديث اخلاقي

٦٫٤٥ ماري عكاوي - حفلة غنائية

٧٫١٥ النشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

٧٫٣٠ برنامج عبري

٩٫١٥ برنامج اوربي ١٠٫٠٠ ختام

محطة القاهرة

١٠٫٣٠ صباحا التخت الشرقي — حفلة موسيقية

١٠٫٤٥ الاستاذ عبد الحميد حمدي - قصة «المفاجأة»

١١٫١٥ التخت الشرقي — حفلة موسيقية

١١٫٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذاعة الظهر وخطبة الجمعة

١٫٠٠ مساء التخت الشرقي - حفلة موسيقية

١٫٢٥ اسطوانات - منتخبات من الآنسة ام كلثوم

١٫٤٠ التخت الشرقي — حفلة موسيقية

٢٫٠٥ اسطوانات - منتخبات من الاستاذ محمد عبد الوهاب

٢٫٢٠ التخت الشرقي — حفلة موسيقية

٢٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٢٫٥٠ اسطوانات - منتخبات من ليلى مراد

٣٫١٦ اذان العصر - الشيخ عبد العظيم زاهر

٦٫٠٠ بابا صادق — حديث الى الاطفال

٦٫٣٥ الاستاذ سلفاتور ارنيتا - بيانو منفرد

٦٫٥٨ اذان العشاء - الشيخ عبد العظيم زاهر

٧٫٠٥ صاحب العزة محمود تيمور بك - قصة «بسمة اللبنانية»

٧٫٣٥ اسطوانات - منولوج النوم يداعب عيون حبيبي

٧٫٤٥ السيدة فتحيه احمد وفرقتها - حفلة غنائية

٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨٫٤٥ الاستاذ محمد سعيد لطفي - حديث - تحية عيد الميلاد الملكي السعيد

٩٫٠٥ الشيخ محمد رفعت - قرآن كريم

٩٫٥٥ الاستاذ فاضل شوا - كمان منفرد

١٠٫١٠ السيدة فتحيه احمد وفرقتها - حفلة غنائية

١١٫٠٠ سلام الملك - ختام

الجمعة ١٠ شباط ٩٣٩ - ٢١ ذي الحجة ٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

فلسطين

العدد ٢١٠ - ٣٩٧٣ Friday 10.2.39 Vol XXII No 210-3973

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

مدير الادارة : داود يوسف العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

﴿ جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ ﴾

„FALASTIN"DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة « فلسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

رسالة دمشق

اعتقال بعض النواب واستياء الوطنيين
رحلة العميد السامي تقابل باضراب الاهلين

في اللاذقية

دمشق في ٩ شباط - لمراسل فلسطين الخاص - يظهر ان السلطة الافرنسية في محافظة اللاذقية عند ما رأت اصرار الشعب هناك على اظهار شعوره الحقيقي ازاء الحركات التي تثار في المنطقة ضد رغائبه وامانيه ورغبته الاكيدة لوضع حد لتلك الاعمال الكيفية والمناورات التي تحاك من قبل اشخاص معلومين يرمون من ورائها الى سلخ تلك المنطقة عن جسم الجمهورية السورية ، اقول عندما رأت السلطة الافرنسية طغيان هذه الحركة التي كان آخر عمل لها اعلان الاضراب العام يوم وصول المفوض السامي في زيارته للمنطقة ، حاولت قمع هذه الحركة مهما كلفها الامر واظهار المنطقة في يوم وصول العميد في المظهر الذي ترغبه هي وتعمل منذ مدة لتحقيقه . فسارعت بالقاء القبض على النائب السيد جاثم خضور وعلى السيد عبدالله العبدالله الموظف في قلم المطبوعات في حكومة دمشق وهو الان باجازة لدى عائلته في العلويين . ثم اتخذت سلسلة من التدابير الاحتياطية اوكلت الى فرق الجيش مهمة تنفيذها

اثر سيء

وقد كان لهذه الاجراءات ولا سيما اعتقال النائب خضور اثر بغيض في جميع الاوساط سواء في دمشق او بقية المدن السورية . وكانت الاوساط النيابية اكثر من غيرها نفوراً واستياء من هذا العمل

برقية نواب حلب

وقد تلقت الحكومة عصاري اليوم برقية من نواب حلب هذا نصها :

(اوقف النائب جاثم خضور اسعيه في انفاذ قرار المجلس النيابي واظهار شعوره السوري العربي . نطالب اتخاذ الوسائل لدى المراجع لايقاف اسس الدرس الكيفية المبنية على الاضطهادات وتوقيف النواب)

ويلي هذا تواقيع النواب السادة : جميل ابراهيم باشا ، رشدي كتخدا ، عبد القادر السرميني ، ناظم القدسي ، سعد الدين الجابري ، حسن فؤاد ابراهيم باشا ، فتح الله اسيون ، هدانت سلاحيان ارداشنو بوغوكيان .

برنامج الرحلة

وبرنامج المفوض السامي في هذه الرحلة سيتناول زيارة طرابلس ومنطقة اللاذقية وحلب ثم حماة وحمص فدمشق وقد قررت طرابلس اعلان الاضراب العام يوم زيارة العميد لها والتقدم اليه بمطالب الطرابلسيين الاساسية وهي انضمامهم الى امهم سوريا اما منطقة اللاذقية فقد قررت اعلان الاضراب ايضاً فاتخذت السلطة الافرنسيه اجراءات ذكرت نموذجا عنها في مستهل هذه الرسالة

وحلب ايضا

ومدينة حلب قررت الاضراب ايضاً يوم وصول العميد لها على الرغم من البيان الذي اذاعته الكتلة الوطنية فيها والذي طلبت فيه من الشعب وجوب التريث في القيام باية حركة الى ان توحد الجهود وتكون الاعمال عامة شاملة لا تقتصر على فريق او هيئة دون اخرى .

في حمص وحماه

وفي حمص وحماه سيكون الموقف مماثلا فستضرب المدينتان عند مرور العميد بها .

وسينتهي المطاف بالعميد في دمشق حيث تعد الحكومة مذكرة شاملة سترفعها اليه في قصر الصالحية يوم وصوله .

يغادر بيروت

وفي ساعة مبكرة من صباح امس بدأ المفوض السامي رحلته هذه المنتظرة . فقد غادر بيروت يصحبه الجنرال كايو القائد الاعلى لجيوش الشرق ورئيس غرفته السياسية ورئيس غرفته العسكرية . فمر موكب العميد بطرابلس مروراً دون ان يتوقف فيها ودون ان يشعر الاهلون بمروره في تلك الساعة الباكرة . وحوالي الظهر وصل العميد الى قرية الصليبي في العلويين حيث تناول طعام الغداء على مائدة الزعيم السيد جابر العباس . ثم واصل سفره الى مصياف فوصلها في الساعة الواحدة والنصف ثم مر برأس الخشوفة فتناول القهوة في دار الوجيه السيد يوسف الحامد ومنها تابع سفره الى طرطوس فمكث هناك مدة تفرج خلالها على آثار تلك المدينة التاريخية ، ومنها سافر الى بانياس حيث زار الوجيه السيد ابراهيم الكنج

وصوله الى اللاذقية

وفي الساعة الخامسة مساء وصل موكب العميد الى منطقة اللاذقية . وقد يكون العميد قد تعمد ان يكون وصوله الى اللاذقية في تلك الساعة المتأخرة وتفاديا لما قد يحصل من تنابذ في الاراء وتباين في المبادي .

وسيمضي العميد ليلته في اللاذقية وفي صباح اليوم يغادرها الى حلب

ولي عهد ايران

تبلغت الدوائر الرسمية في سوريا ان سمو الامير شاهبور ولي عهد المملكة الايرانية سيمر بالعاصمة السورية يوم اول آذار القادم في طريقه الى القطر المصري . وقد زار اليوم قنصل ايران في دمشق وزارة الخارجية السورية للاتفاق على برنامج استقبال سموه

والذي علمته ان سمو ولي العهد سوف لا يمكث في دمشق سوى ساعات معدودة يقضيها في دار القنصلية الايرانية حيث يزوره رجال الحكومة والسلطة ثم يغادرها الى بيروت حيث ينتظره يخت ملكي مصري يقل سموه الى شواطىء المملكة المصرية

رسالة بيروت

مقتل سليمان المرشد زعيم الاشقياء
وازدياد توتر الحالة في جبال العلويين

بيروت في ٦ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — ورد نبأ تلفوني من طرابلس يشير الى انتشار الشائعات بشكل قوي عن مقتل سليمان المرشد زعيم عصابات الاشقياء التي عاثت فساداً في البلاد وسطت ونهبت وارتكبت من اعمال اللصوصية والاجرام ما سارت باحاديثه الركبان ويقول النبأ ان الحالة مضطربة جداً في بلاد العلويين

اعتقال نواب

وورد كذلك نبأ تلفوني من اللاذقية يفيد ان السلطة اعتقلت النائب جاثم خضور زعيم القراحلة والسيد غازي اسماعيل زعيم الغوامرة والسيد احمد صقر من زعماء الكلبية وقد اخذوا في سيارة خاصة الى « القشلاق العسكري » وجميعهم من نواب العلويين في البرلمان السوري

فضيحة الكينا

وصل الى المستنطق المولج بالتحقيق في فضيحة الكينا ان الادون شعياديك تاجر الادوية اليهودي في حلب وصل الى بيروت للاتصال ببعض عملائه ويظهر ان التحقيق الذي جرى حتى اليوم بعث الشك في ان شعيا المذكور هو الذي روج الكينا الزائفة في حلب وباع مقادير كبرى منها ، وقد فاجأه رجال التحري في احد المحال التجارية واعتقلوه واصدرت بحقه مذكرة توقيف غير موقت

من الجنوب

وجاءت الانباء من الجنوب تفيد انتشار الكينا الزائفة هناك بكثرة ايضا

الاسطول البريطاني

ستقوم وحدات من الاسطول البحري البريطاني بجولة في سواحل البحر المتوسط خلال شهر آذار القادم وستزور خمس قطع حربية من وحدات هذا الاسطول سواحل لبنان وسوريا بين الرابع عشر والخامس عشر من آذار المقبل فتمكث في المياه اللبنانية والسورية زهاء اسبوع واحد .

جنيهات زائفة ..!

ظهرت في الاسواق المالية اوراق نقدية مصرية زائفة من فئة الجنيه وقد لفتت دوائر الامن العام في مصر انظار دوائر الامن العام هنا الى هذا الامر وهذه الاوراق المزيفة تحمل كلها رقما واحداً هو ٧١٤٤٣١

سياسة اوربا

اثر خطبة تشمبرلن بمحور روما برلين
المحور لا يتعدى التعاون على الدفاع ..

اثر خطبة تشمبرلن

لم يشر هتلر في خطبته الاخيرة الى النزاع الايطالي الفرنسي ومطالب ايطاليا في البحر المتوسط . وكل ما قاله بشأن الايطاليين ان المانيا على استعداد للاشتراك معهم في الحرب اذا اعتدي على ايطاليا . ولعل السنيور موسوليني كان ينتظر من زميله اكثر من هذا التصريح السلبي الذي يعكس الموقف السياسي الحاضر . فالواقع ان احداً لم يفكر في الاعتداء على ايطاليا بل ان ايطاليا هي التي تقف موقف العداء من فرنسا وهي التي تهدد بمطامعها في البحر المتوسط السلام العالمي

ويظهر ان الخطبة الخطيرة التي القاها المستر تشمبرلن قبل ان يلقي زعيم الريخ خطبته ، هي التي حملت المستشار هتلر على التزام خطة التحفظ وعدم التورط في تصريحات تعزى الايطاليين بالتطرف وتضاعف خطورة الحالة في البحر الابيض المتوسط .

انذار

ولقد اكد تشمبرلين في تلك الخطبة متانة محور (لندن- باريس) ووجه انذارا صريحا الى الدول التي تفكر في احتمال استخدام القوة لتحقيق اغراضها

فخطبة رئيس الوزارة البريطانية والحالة هذه ، كانت بمثابة تحذير لالمانيا وتنبيه لها بعدم صب الزيت على النار وترك مشاكل البحر المتوسط تفصل فيها دول البحر المتوسط اي بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهكذا كان

هتلر المتحفظ

وقد يبدو للقاريء غريبا ان يقف زعيم الريخ من صديقته ايطاليا موقف الفتور والتحفظ هذا ، ولكن هناك اسبابا تضطره لسلوك هذه الخطة برغم اخلاصه ولو في الظاهر لمحور روما - برلين

واول هذه الاسباب ان ليس لالمانيا مصالح مباشرة في البحر المتوسط وثانيها ان ليس من مصلحة المانيا الهاب النزاع في هذا البحر لئلا تعدل بريطانيا صاحبة المصالح الرئيسية فيه عن الدخول في مفاوضات مع حكومة الريخ بشأن المستعمرات

استبعاد مشكلة
المستعمرات

ولقد صرح المستر تشمبرلن ان ليس في نية الحكومة البريطانية الان فتح باب المفاوضة لتسوية مشكلة المستعمرات . وكان الغرض من هذا التصريح مساومة المانيا في البحر المتوسط وعدم اقدامها على تأييد مطالب الايطاليين فيه بصفة عمليه

تخوف

واما السبب الثالث الذي حمل هتلر على الوقوف موقف التحفظ في خطبته بالنسبة الى اغراض ايطاليا ، فهو خوفه الشديد من ان يحدث في السياسة الفرنسية انقلاب فجائي وان تعود هذه السياسه فتتجه صوب شرق اوروبا . اي نحو انعاش المحالفات التي تربط فرنسا ببولونيا وروسيا ، وهكذا تساعد على مقاومة التوسع الالماني في الشرق . ولا يجب ان يغيب عن ذهن القاريء ان فرنسا لم تنقض اتفاقها الدفاعي التعاوني مع بولونيا ولا مع الروسيا ، وان في وسعها ان تجدد حيوية هذين الاتفاقين ، وتعود الى سياستها المعادية لالمانيا في شرق اوربا فتعرقل مشروعاتها الاقتصادية والسياسية هناك اذا ما فكر الالمان في الذهاب الى حد التطرف في تأييد مطالب الايطاليين التي تمس سلامة الامبراطورية الفرنسية في البحر المتوسط وافريقيا الشمالية

المانيا وشرق اوربا

ولقد اعرضت فرنسا في هذه الايام عن بولونيا وروسيا وعقدت شبه ميثاق تشاور وعدم اعتداء مع المانيا ، وسهلت على الالمان سبل التوسع في الشرق وكل ذلك مقابل احتفاظ الالمان بحيادهم فيما يتعلق بالمشاكل الخاصة بالامبراطورية الفرنسية

فاذا ما اسرف الالمان في تأييد الايطاليين عادت فرنسا فوثقت علاقاتها بروسيا وبولونيا وحاولت مرة اخرى ان تسد في وجه المانيا طريق الشرق

اتجاه السياسة الايطالية

فاذا كان هتلر لم يشر الى مطالب ايطاليا في البحر المتوسط واذا كان قد وعدها بالتأييد في حالة الاعتداء عليها مع ملاحظة انها هي التي تقف موقف الاعتداء فما لا شك فيه ان ليس في خطبته ما يشجع ايطاليا على المضي في هذه الخطة وما يكفل لها التأييد الالماني العملي في حالة اعتدائها على اي جزء من الممتلكات الفرنسية

تعاون على الدفاع

وكان مدى التعاون بين برلين وروما لا يتعدى — في الوقت الحاضر على الاقل — الى ابعد من حد الدفاع ، اما الهجوم او التعاون في سبيل هجوم مشترك في البحر المتوسط ، فليس من مصلحة المانيا في شيء ، كما ان التعاون في سبيل هجوم مشترك على الدول الدمقراطية بشأن مناطق السوديت لم يكن بالامس من مصلحة ايطاليا في شيء

في الباطن ...

ولو ان ازمة السوديت كانت قد افضت بالامس الى حرب لما تدخلت ايطاليا في مثل هذه الحرب ولاكتفت بالمساومة على حيادها . ولو ان ازمة البحر المتوسط انتهت في غد الى حرب . فأكبر الظن ان المانيا لن تتورط في مثل هذه الحرب بل تكتفي هي ايضا بالمساومة على حيادها

مصالح المانيا

واذن فروح خطبة هتلر ومصالح المانيا المباشرة ، وخوفها من انقلاب يطرأ على سياسة فرنسا ، ورغبتها في استدراج بريطانيا لبحث مشكلة المستعمرات ، ثم قلقها من تسلح الولايات المتحدة وتأييدها الصريح لفرنسا وانجلترا ، كل هذه العوامل تحول بينها وبين احتمال التورط في حرب كبرى وتؤثر بالتالي في سياسة حليفتها ايطاليا في البحر المتوسط

المستقبل الغامض

ولا يبعد ان نشهد في غد تراجعاً من ايطاليا مقترنا باساليب سياسية جديدة تنم عن اعتدال ومرونة وروح عملية يمكن تطبيق مطالبها على ممكنات الواقع

واغلب الظن ان ايطاليا ستعتدل حتى ولو تحققت رغبة المجلس الفاشستي الاعلى واحرز فرانكو في اسبانيا نصراً كاملا ، وذلك لانها منذ اليوم في مركز دولة شبه معزولة ، تصطدم مطامعها بمصالح دولتين عظيمتين ، ولا تستطيع حليفتها الكبرى الاسراف في تأييدها ، والا غامرت بمصالحها الخاصة ، واغضبت هاتين الدولتين العظيمتين ، واضرمت نار حرب اوروبية بدون مبرر ، واثارت في وجهها عداء دولة قوية ثالثة كانت فيما مضى العامل الاكبر في هزيمتها ونعني بها الولايات المتحدة

لهذه الاسباب مجتمعة مازلنا نرجح ان مشكلة اسبانيا لن تفضي الى حرب وان ايطاليا ستعتدل في مطالبها

الميادين الاسبانية

تبتلع خيرة القواد وزهرة الشبيبة
بعض من فقدهم فرنكو من زملائه

لم يكن الجنرال فرنكو في باديء الامر هو المنتخب لقيادة الثورة في اسبانيا بل كان هناك في البرتغال قائد شهير كانت الحكومة الجمهورية حكمت عليه بالاعدام ثم عفت عنه ونفته الى ليشبونة . وعندما اشتعلت نيران الثورة امتطى الجنرال دون جوزي سان جيرجو طيارة ووجهته بورغوس ليتولى قيادة الثورة ولكن قبل ان تصل الطائرة الى المدينة التي اصبحت بعد ذلك عاصمة للثوار شبت فيها النار وهوت الى الارض محطمة فقتل قائد الثورة وخلا الجو للجنرال فرنكو فتسلم القيادة بيد حديدية وهاجم الجمهوريين في جميع الساحات بمعونة جنوده المراكشيين فكان النصر حليفه في كل مكان واصبح اليوم محتلا لمعظم الاراضي الاسبانية

زهرة الشبيبة

واذا كان هذا النصر قد كلف الجنرال فرانكو زهرة الشبيبة الاسبانية واصبحت به أهم المدن التي كانت ملتقى الاوساط الديمقراطية العالمية خرابا يباباً فقد كلفه هذا النصر ايضاً افضل رفاقه ، واعز اصدقائه . والى القاريء اسماء هؤلاء الاصدقاء :

١) الجنرال دون جوزي سان جيرجو محرك الثورة وقلبها النابض قتل في احتراق طيارته قرب لسبون في ٢٠ تموز سنة ٣٦

٢) الجنرال الشهير لاورد ، حكم عليه بالاعدام من المجلس الحربي الجمهوري ونفذ فيه الحكم في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٦

٣) الجنرال اميليو مولا ، قتل في حادثة سقوط طيارة سنة ٩٣٧ قبل الهجوم على بلباو واحتلالها

٤) الجنرال فانجيل ، حكم عليه بالموت في محكمة الجمهورية ونفذ الحكم بمدريد في شهر آب سنة ١٩٣٦

٥) الجنرال بيرل ، حكم عليه بالاعدام من المجلس الحربي الجمهوري ونفذ الحكم به مع رفيقه الجنرال جورد في شهر تشرين اول سنة ١٩٣٦

٦) الجنرال كابا نالاس ، لم يحكم عليه ولم يمت في ساحة الحرب بل مات سنة ١٩٣٧ من عبء السنين التي اثقلت كاهله

٧) الكومندان رامون فرانكو شقيق الجنرال ، كان في صفوف الجمهوريين ثم انضم متأخراً الى صفوف الوطنيين وقتل بعد انضمامه الى جيش اخيه ببضعة ايام في فاجعة طيارة سنة ١٩٣٨

٨) جوزي دي ريفيرا ، ابن الديكتاتور الشهير بريمودي ريفيرا كان زعيما للكتائب فقبض عليه الجمهوريون وحكموا عليه بالاعدام واعدم في مدريد رميا بالرصاص في شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٧

٩) الجنرال مرتينز انيدو ، صديق فرنكو الحميم مات مريضا في شهر كانون الاول سنة ١٩٣٨

هذه بعض الشخصيات «الفرنكية» الشهيرة التي ذهبت ضحية الحرب الاهلية وعدا عن القواد الجمهوريين الذين لم تشر اليهم الجريدة التي ننقل منها هذا المقال